



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والاتصالات المحدودة HAYAT

تلبية وتلفيز مشاريع الاتصالات  
والتشبيك المحلي والعالمى mpis

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلحة - قرب الجامعة التكنولوجية  
sales@hayat-isp.net  
+964 783 498 5876  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5103) السنة التاسعة عشرة - الأربعاء (12) كانون الثاني 2022

# مختصون: تدهور الموقف الوبائي جاء نتيجة لدخول "أوميكرون" بعد ارتفاع إصابات كورونا. الصحة: العراق على أعتاب موجة جديدة

أضافت أن "هذا ما حذرت منه وزارة الصحة في جميع بياناتها السابقة والحالية حول أهمية وخطورة الوضع الوبائي سواء عالميا او محليا في حال عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية والتهاون بأخذ اللقاح". وأكدت فلاح، "ضرورة أخذ اللقاحات المضادة للفايروس"، لافتة الى ان "اللقاح ساهم بشكل كبير من تقليل اعداد اصابات الداخلين الى المستشفيات بالحالات الشديدة والحرجة وخروجنا من الموجة الثالثة".

ويقول عميد المعهد الأمريكي للدراسات البيولوجية، "متحور اوميكرون يتميز عن باقي المتحورات بسرعة الانتشار"، مستدركا بأن "الفايروس عانى العديد من التغيرات والطفرات".

وسجلت وزارة الصحة، امس الثلاثاء، 1610 إصابات جديدة بفايروس كورونا في العراق، خلال الـ 24 ساعة الماضية، وكانت قد سجلت الاثنين الماضي 1368 إصابة.

وبحسب آخر موقف وبائي لوزارة الصحة فإن العدد الكلي للمصابين بفايروس كورونا بلغ 2100518 شخصا، مقابل 24220 وفاة، منذ انتشار الجائحة حتى الآن.

اما عدد الذين اكتسبوا الشفاء من كورونا فقد بلغ 2068076 شخصا، منذ ظهور الفايروس حتى الآن.

ووفق الموقف الوبائي، فإن العدد التراكمي للملحقين ضد الفايروس وصل الى 8735596 شخصا في انحاء العراق، بعد تلقي 66924 شخصا آخرين للقاح خلال الـ 24 ساعة الماضية.

يقول خبراء ومحللون، في تقرير نشر على موقع ذي ناشنال الاخباري، بان العراق قد يواجه عملية طويلة صعبة في تشكيل حكومة رغم إعادة انتخاب رئيس البرلمان محمد الطلوسي لدورة ثانية والذي كان سلسا ومرنا. مشيرين الى ان كتلا سياسية متنافسة ادعت خلال اول جلسة البرلمان منذ انتخابات 10 تشرين الاول بانها صاحبة الأغلبية العديدة.

خلال جلسة البرلمان الأولى يوم الاحد التي شهدت صخبا وتدافعا ما بين أعضاء البرلمان وتعرض رئيس الجلسة كبير السن، محمود المشداني، خلال عملية التحقق من تصويتات أعضاء البرلمان لوعكة صحية نقل على اثرها للمستشفى، استؤنفت الجلسة بعدها وتم انتخاب الطلوسي رئيسا للبرلمان لدورة ثانية، حيث فاز بجمع 200 صوت من مجموع 228 نائبا.

ريناد منصور، مدير مبادرة العراق لدى مركز جاتام هاوس للدراسات في لندن، قال "التصويت الذي حصل في جلسة الأحد لا يؤشر بالضرورة لحد الان الى أي طريق سلس للمضي قدما بتشكيل حكومة متماسكة".

وقال موقع ذي ناشنال "من المرجح جدا انه سيكون هناك طريق مسدود، ولن يكون الامر واضحا وجليا لمن سيكون منصب رئاسة الوزراء، وكذلك فان عملية انتخاب رئيس

تخطت إصابات جائحة كورونا خلال الـ 2022 عتبة الـ 13000 إصابة، بعد ان شهد العراق موجة وبائية منخفضة لاكثر من شهر.

وجاء ارتفاع الإصابات تزامنا مع دخول المتحور اوميكرون الى العراق الأسبوع الماضي، مما ينذر ببداية موجة وبائية جديدة، بحسب وزارة الصحة.

وتقول عضوة الفريق الطبي الاعلامي لوزارة الصحة ربي فلاح، في حديث ل(المدى)، إنه "من خلال الموقف الوبائي نلاحظ زيادة تدريجية مستمرة وملحوظة بأعداد الإصابات وزيادة الحالات الموجبة مما ينذر ببداية موجة جديدة".

## تطفي حاتم يكتب: التحالفات الوطنية ودور اليسار الديمقراطي



ساحة الفردوس وسط بغداد كما تراها المدى.. عدسة: محمود رؤوف

## تسريح الموظفين ليس نكتة.. العراق يأكل أموالا قد لا يحصل عليها مستقبلا

تنبأ وزير المالية علي علاوي، ليستيق الأحداث بعشر سنين كاملة، بنضوب الحاجة العالمية للنظف واضطرار الحكومة لتسريح الموظفين لعدم قدرتها على دفع مرتباتهم في ذلك الوقت، الأمر الذي أثار ردود أفعال مختلفة، في الوقت الذي يرى فيه مراقبون أن هذا المصير حتمي، أكدوا أن التوظيف الفائض الذي استخدمت كدعايات انتخابية و"رشي للناخبين"، منع تطوير الاقتصاد وأدى لصرف كل إيرادات البلاد للموظفين.

وكان علاوي قد تحدث عن انهيار سوق النظف وتسريح الموظفين بعد عشر سنين من الآن، وقال

الدكتور سامي البديري يكتب:  
**لونجج كوفيد 19**

لطيفة الدليمي تكتب:  
**العلم والدين: مساكنة قسرية أم معاشة تقبل الاختلاف؟**

## تفتح ملف عمال المطاعم أجور زهيدة وساعات طويلة

**تحقيق / حسين حاتم**

بعد عمل شاق ومنهك يدوم لـ 12 ساعة يوميا، يخرج أيوب محسن نو الـ 25 ربيعا، في الساعة الحادية عشرة والنصف من أحد مطاعم منطقة الكرادة في العاصمة بغداد، متوجها الى شقته التي تبعد حوالي اثنين كيلو متر عن مكان عمله، بملابس صوفية سميكة لتقليل حدة البرودة.

محسن الذي لم يجد فرصة تعيين في القطاع الحكومي، رغم حصوله على شهادة البكالوريوس في الآداب؛ يعمل في عزلة عن العالم الخارجي لمدة 12 ساعة متواصلة في مطبخ المطعم، بأجر يومي لا يزيد عن 20 ألف دينار عراقي. بمعنى أنه يتقاضى ما قيمته 1 دولار في الساعة فقط!

يتحدث محسن ل(المدى)، بنبرة يأس واضحة على معالم وجهه: "أغلب المطاعم زادت من أوقات العمل من 10 ساعات إلى أكثر من هذا الوقت بساعة أو ساعتين، ونحن لا حول لنا ولا

## الموازنة أمام ثلاثة سيناريوهات.. الأكثر احتمالا عدم إقرار قانونها

**بغداد/ هراس عدنان**

تقف موازنة العام الحالي أمام ثلاثة سيناريوهات، فيما تشير توقعات إلى أن أقربها هو عدم إقرارها بسبب تأخر تشكيل الحكومة حتى نهاية شهر آذار، لكن

## معتقلون بحوزتهم "مرهم جلدي" .. هل تفرق المفارز بين الأدوية والمخدرات؟

**خاص/المدى**

يكاد لا يمر يوم دون أن تعلن وزارة الداخلية عن اعتقال متهمين بترويج وتعاطي المخدرات، فيما تظهر أحيانا بعض الصور المنشورة من قبل الوزارة وجود أدوية اعتيادية ليست ضمن المستخدمة كمؤثرات عقلية.

وفي يوم السادس من كانون الثاني الجاري، نشرت وزارة الداخلية بيانا على حسابها الرسمي في فيسبوك يتحدث عن اعتقال متهم بحيازة "المواد المخدرة"، فيما تظهر الصورة المرفقة كميات كبيرة من أدوية متنوعة وذات استخدام يومي تعرف عليها الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لأنهم يستخدمونها بشكل يومي من قبيل حبوب مسكن ألم الرأس "بنادول" بالإضافة الى عصارات مرهم جلدي مثل بنتوسام وغيرها من الادوية ذات الاستخدام اليومي.

ورصدت (المدى) جملة من التعليقات التي تركها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على بيان الوزارة بحسابهم الرسمي، تتحدث عن ان هذه الأدوية اعتيادية وليست مؤثرات عقلية، مستغربين من بيان وزارة الداخلية. هذه الصور تدفع إلى طرح تساؤلات عن الآلية التي تستخدمها القوات الامنية لاعتقال المتهمين بالمخدرات ولاسيما تلك التي تتعلق بالأدوية مزودة الاستخدام

هذا لا يحول دون استمرار تأمين النفقات في مقدمتها رواتب الموظفين والمتقاعدين والمشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية، فضلا عن المشاريع المستمرة. اما في حال المضي بالقانون، فإن أوساط نيابية ذهبت إلى أن سعر برميل النفط سيكون ما بين 50 إلى 60 دولاراً، مع عدم عجز بسيط أو يكاد أن يكون معدوماً. وكان مجلس الوزراء قد أعلن عن انتهاء وزارة المالية من إعداد موازنة العام الحالي لكنه، لم يستطع إحالتها إلى البرلمان بسبب تحوله إلى تصريف مهام يومية بعد حل البرلمان نفسه في السابع من شهر تشرين

علاج ومؤثر عقلي، أو تلك التي لا تتعلق بأي استخدام مزوج وكيفية اطلاق القوات الامنية صفة المخدرات على هذه الادوية.

وتأتي هذه التساؤلات مدفوعة بالحالات والاحطاء المتكررة المرتكبة من قبل منتسبي وزارة الداخلية من اعتداءات فضلا عن اعتقال اشخاص دون مذكرات قبض والاعتماد على "إخبار" فقط، كالحادثة التي شهدتها مدينة جيلة مؤخرا وراح ضحيتها 20 شخصا معظمهم من الاطفال بنيران القوات الامنية بسبب إخبار كاتب.

يقول الخبير القانوني علي التميمي في حديث ل(المدى)، إن "محكمة التحقيق عندما يعرض عليها المتهم الموقوف، ترسله إلى الفحص الطبي فضلا عن المواد المضبوطة بحوزته".

ويوضح أن "المختبر الطبي يحدد نوعية هذه المواد، وما اذا كانت مخدرة أم لا"، مشيرا إلى أنه "لا يتم الاعتماد فقط على المخبر، بل الفحص الطبي هو الحد الفاصل".

وحول المندوبين والصيدليات وكيفية التعامل معهم في حال ضبطت هذه المواد الداخلية بهذا الشأن، ومعرفة معايير ضبط المتهمين واعتقالهم وسبب عرض ادوية مرهم جلدي وحبوب صداع كمبرزات جرمية، الا ان محاولات الاتصال باعت بالفشل.

التفاصيل ص 4



## الموازنة أمام ثلاثة سيناريوهات.. الأكثر احتمالاً عدم إقرار قانونها

### الحكومة تقدر سعر برميل النفط بما بين 50 إلى 60 دولاراً

ولفت، إلى أن "تأخر تشكيل الحكومة قد يجعل تمرير موازنة العام الحالي مستحيلًا وبالتالي سيكون هذا العام بلا موازنة".

وأورد المشهدياتي، أن "المواقبت الدستورية تعطي انطباعاً أولياً بأن الحكومة سوف تتشكل مع بداية شهر آذار لكي تتولى بعدها مراجعة الموازنة وهي تحتاج إلى أسبوعين ومن ثم إرسال المشروع إلى مجلس النواب. ويرى، أن البرلمان يحتاج إلى ثلاثة أشهر على أقل تقدير لمناقشة المشروع من خلال القراءة الأولى والثانية ومن ثم التصويت وبهذا ستكون في منتصف أو نهاية حزيران". ويواصل المشهدياتي، أن "العملية لن تنتهي إلى هذا الحد، بل تحتاج إلى شهر آخر لإصدار تعليمات تنفيذ الموازنة وبالتالي ستكون في نهاية شهر تموز ولم يبق حينها سوى شهر واحد لإعداد موازنة 2023".

وذهب، إلى أن "تلك المعطيات توصلنا إلى نتيجة بعدم المضي في إقرار قانون موازنة العام الحالي بل سيتم الاعتماد على قانون الإدارة المالية الاتحادية في آلية صرف 12/1 من موازنة العام الماضي فيما يخص النفقات التشغيلية غير المتكررة، مثل رواتب الموظفين والمتقاعدين والمشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية".

وانتهى المشهدياتي، إلى أن "الجانب الاستثماري سيقترن على تخصيص أموال للمشاريع المستمرة فحسب". يذكر أن العراق كان قد فشل في إقرار موازنة عامي 2014 و2019، وهذا أثر على اكمال عملية إقرار الحسابات الختامية التي توقفت لغاية موازنة 2011.



الرحمن المشهدياتي، في تصريح إلى (المدى)، أن "المعلومات عن موازنة 2022 ليست معروفة باستثناء سعر برميل النفط فسيكون بين 50 إلى 60 دولاراً". وتابع المشهدياتي، أن "المتوقع لدينا هو أن تأتي الموازنة كما هي في وضع العام السابق، والعجز فيها سيكون صغراً أو قريباً منه".

تتأخر الموازنة بعض الشيء لعلها حتى شهر تموز أو أكثر بقليل". ومضى كوجر، إلى أن "السيناريو الثالث هو أن يتأخر تشكيل الحكومة، وحينها قد لا تشهد موازنة لهذا العام، وحينها سوف نتحول إلى آلية صرف 12/1 في ضوء الموازنة السابقة وفق قانون الإدارة المالية الاتحادية". من جانبه، ذكر الخبير الاقتصادي عبد

الحديث الذي يدور بشأن موازنة العام الحالي يندرج ضمن باب التحليلات والتكهنات ولا يوجد شيء رسمي لغاية الوقت الحالي". وأشار، إلى أن "سعر برميل النفط المثبت في الموازنة سيكون تقديرياً ما بين 50 إلى 60 دولاراً"، مشدداً على أن "مصاريف القطاع النفطي في العراق مرتفعة، ولكل برميل تحتاج إلى من 12 إلى 13 دولاراً".

وبين كوجر، أن "العراق ينبغي له أن يأخذ كامل احتياطياته فقد يحصل انخفاض في أسعار النفط أو كميته المباعة، وبالتالي فإن ذلك سوف يؤثر على الإيرادات العامة للدولة". وأوضح، أن "القانون سوف يتضمن عجزاً ولكن سيكون مخططاً وقد يتحول إلى فعلي إذا كانت التداعيات العالمية صعبة، أما إذا كانت الظروف الاقتصادية متيسرة فقد لا نشهد أي عجز". وأورد كوجر، أن "المؤشرات الحالية لا تدل على تضمين مشروع قانون الموازنة وظائف جديدة لا سيما بعد تحذيرات أطلاقها وزير المالية علي عبد الأمير علاوي بأن العراق خلال السنوات العشر القادمة سوف يلجأ إلى تسريح موظفيه".

وأضاف كوجر، الذي كان عضواً في الحكومة الجديدة، كون الدستور لا يسمح لحكومة تصريف الأعمال بإرسال مشروعات القوانين. وقال النائب الحالي جمال كوجر، في تصريح إلى (المدى)، إن "البرلمان لم يطلع لغاية الوقت الحالي على مسودة قانون الموازنة، والحكومة لم تسربها". وأضاف كوجر، الذي كان عضواً في

القانون سوف يتضمن عجزاً ولكن سيكون مخططاً وقد يتحول إلى فعلي إذا كانت التداعيات العالمية صعبة، أما إذا كانت الظروف الاقتصادية متيسرة فقد لا نشهد أي عجز". وأورد كوجر، أن "المؤشرات الحالية لا تدل على تضمين مشروع قانون الموازنة وظائف جديدة لا سيما بعد تحذيرات أطلاقها وزير المالية علي عبد الأمير علاوي بأن العراق خلال السنوات العشر القادمة سوف يلجأ إلى تسريح موظفيه".

#### □ بغداد / فراس عدنان

تقف موازنة العام الحالي أمام ثلاثة سيناريوهات، فيما تشير توقعات إلى أن أقربها هو عدم إقرارها بسبب تأخر تشكيل الحكومة حتى نهاية شهر آذار، لكن هذا لا يحول دون استمرار تأمين النفقات في مقدمتها رواتب الموظفين والمتقاعدين والمشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية، فضلاً عن المشاريع المستمرة.

□ بغداد / فراس عدنان  
أما في حال المضي بالقانون، فإن أوساط نيابية ذهبت إلى أن سعر برميل النفط سيكون ما بين 50 إلى 60 دولاراً، مع عدم عجز بسيط أو يكاد أن يكون معدوماً.

وكان مجلس الوزراء قد أعلن عن انتهاء وزارة المالية من إعداد موازنة العام الحالي لكنه، لم يستطع إحالتها إلى البرلمان بسبب تحوله إلى تصريف مهام يومية بعد حل البرلمان نفسه في السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

ولن يتلقى مجلس النواب الحالي قانون الموازنة إلا بعد تشكيل الحكومة الجديدة، كون الدستور لا يسمح لحكومة تصريف الأعمال بإرسال مشروعات القوانين. وقال النائب الحالي جمال كوجر، في تصريح إلى (المدى)، إن "البرلمان لم يطلع لغاية الوقت الحالي على مسودة قانون الموازنة، والحكومة لم تسربها". وأضاف كوجر، الذي كان عضواً في

## بابل . . سباق بين دولة القانون والصدرين بشأن منصب المحافظ



#### □ خاص / المدى

يستخدم السباق بين كتلة دولة القانون والتيار الصدري في بابل للاستحواذ على منصب المحافظ خلفاً للمحافظ الحالي حسن مندلي الذي ينتهي لنتيار الحكمة، فيما يدخل متظاهرو ثورة تشرين على خط السباق للضغط باتجاه اختيار محافظ مستقل بعيد عن الانتماءات الحزبية.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون في بابل نادر كتاب الخفيف (المدى)، إن "منصب المحافظ من حصة دولة القانون في بابل بوصفها الكتلة الأكثر عدداً في المحافظة وانها بصدد اجراء تقييم ومراجعة لكل مدراء الدوائر بالتنسيق مع كل اعضاء مجلس النواب عن المحافظة". وأشار الخفيف إلى أن "كتلة دولة القانون ترفض عملية تغيير المحافظين في الوضع الحالي الذي يشهد بداية تشكيل حكومة جديدة، في اشارة منه الى تغيير محافظي ذي قار والنجف من قبل الكتلة الصدري".

وتداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي يديرها ناشطون من انصار التيار الصدري صور النائب السابق عواد العوادي اضافة الى المرشح الخاسر في الانتخابات خالد زكي كمرشحين عن الكتلة الصدري لمنصب المحافظ. حيث اكدت مصادر داخل التيار الصدري (المدى)، أن "الكتلة الصدري لديها تحرك بشأن اختيار محافظ جديد للمحافظة لتصحيح الاوضاع الخدمية وتنفيذ المشاريع وتحديد المتوقعة منها الا انها بانتظار

## انفراجه سياسية واقتصادية بخروج العراق من القائمة الأوروبية لـ "تمويل الإرهاب"

#### □ متابعة / المدى

أعلن العراق، رفعه من قائمة الاتحاد الأوروبي للدول ذات المخاطر العالية في مجال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، مما عده محللون انفراجه كبيرة اقتصادياً وسياسياً خاصة في ظل اتجاه البلاد نحو إعادة الاعمار، مما يسهل حركة الأموال والدعم الدولي التي تأثرت بالقرار. وقالت الخارجية العراقية، في بيان، إن "بعثة المفوضية الأوروبية سلمت رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رسالة تضمنت رفع اسم العراق من قائمة الاتحاد الأوروبي للدول ذات المخاطر العالية في مجال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب".

وأضافت أن "البعثة هنأت العراق على ما تم اتخاذه من إجراءات وجهود كبيرة لتحسين منظومة مكافحة غسيل الأموال ومحاربة تمويل الإرهاب". وتابعت الوزارة أن "التعاون الإيجابي والمستمر الذي قدمه الاتحاد الأوروبي والدول التي صوتت على القرار (لم تذكر تفاصيل) وبعثة الاتحاد في العراق، جاء بعد أن ارتقى العراق بإجراءاته إلى مستوى المتطلبات الدولية".

#### متى وقع التصنيف؟

وفي مايو 2020، صنفت المفوضية الأوروبية العراق بجانب دول أخرى، منها أفغانستان وباكستان وسوريا واليمن وإيران وكوريا الشمالية، ضمن قائمة الدول التي تشكل مخاطر مالية على الاتحاد الأوروبي، بسبب القصور في مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقالت إنها أدرجتها ضمن القائمة السوداء للدول التي تشكل مخاطر مالية على الاتحاد الأوروبي بسبب مؤشرات على وجود غسيل الأموال وتمويل الإرهاب فيها، معتبرة أنها "باتت تمثل تهديداً للنظام المالي للاتحاد".

#### ماذا يعني ذلك؟

المحلل العراقي، هاشم عبد الكريم، قال إن

باتخاذ الخطوات المطلوبة مقابل شطب اسم العراق من القائمة السوداء الأوروبية". وأوضح أن "ملفات كثيرة قدمها العراق تثبت جهوده الكبيرة في مكافحة الفساد والإرهاب"، لافتاً إلى أن العراق قدم للمفوضية الأوروبية ضمانات وتعهدات باستمرار جهوده في هذا الإطار، خاصة أنه حقق تقدماً كبيراً.

#### خطوات عراقية

وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، قالت بعثة العراق لدى الاتحاد الأوروبي إن بغداد استوفت جميع معايير مجموعة العمل المالي (FATF) الخاصة برفع اسمه من قائمة الدول عالية الخطورة، وزود الجانب الأوروبي بجميع الوثائق التي طلبها والتي تثبت استيفاءه جميع المعايير. وأنداك، قالت البعثة، في بيان، إن "السفير عبد الكريم طمعة، رئيس دائرة أوروبا في الخارجية العراقية، ورئيس بعثة جمهورية العراق لدى الاتحاد الأوروبي صادق الركابي، ترأسا اجتماعاً فنياً عقد في بروكسل بين الفريق العراقي المعني برفع اسم العراق من القائمة الأوروبية، والفريق



باتخاذ الخطوات المطلوبة مقابل شطب اسم العراق من القائمة السوداء الأوروبية". وأوضح أن "ملفات كثيرة قدمها العراق تثبت جهوده الكبيرة في مكافحة الفساد والإرهاب"، لافتاً إلى أن العراق قدم للمفوضية الأوروبية ضمانات وتعهدات باستمرار جهوده في هذا الإطار، خاصة أنه حقق تقدماً كبيراً.

وأشار البيان أن الجانب العراقي عد الإبقاء على اسمه في هذه القائمة غير منصف، لا سيما أن العراق لا يزال يواجه خطر الإرهاب، مؤكداً أن "الفريق الفني العراقي أجاب على جميع استفسارات الجانب الأوروبي لاستكمال التقييم النهائي". وأشار البيان إلى أن "الفريق الفني قدم استعراضاً بمنجزات منظومة العراق لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وأخر التطورات التي طرأت على قوانين مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وأنواع الجهات الرقابية وعملها، كمجلس مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب ولجنة تجميد أموال الإرهابيين والمؤسسات المعنية بمكافحة الجرائم المنظمة والسلطة القضائية، وأهم إنجازات العراق بموجب الاستراتيجية الوطنية الأولى لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب للمدة 2017-2020".

ومجموعة العمل المالي (فاتف) تأتي اختصاراً Financial Action Task Force - FATF وهي المجموعة الأم التي جاءت استجابة لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسليح وذلك لتعزيز الحماية من التهديدات وغيرها ذات الصلة التي يتعرض لها النظام المصرفي والمؤسسات المالية وما يمس نزاهة النظام المالي الدولي من ممارسات غير مشروعة مثل الأموال الناتجة عن الاتجار بالبشر والمخدرات وغيرها حيث أنشئت من قبل قمة مجموعة الدول السبع (G-7) في باريس في عام 1989.



# تسريح الموظفين ليس نكته.. العراق يأكل أموالاً قد لا يحصل عليها مستقبلاً

تنبأ وزير المالية علي علاوي، ليستيق الأحداث بعشر سنين كاملة، بنضوب الحاجة العالمية للنفط واضطرار الحكومة لتسريح الموظفين لعدم قدرتها على دفع مرتباتهم في ذلك الوقت، الأمر الذي أثار ردود أفعال مختلطة، في الوقت الذي يرى فيه مراقبون أن هذا المصير حتمي، أكدوا أن التوظيف الفائض الذي استخدم كدعايات انتخابية و"رشى للناخبين"، منع تطوير الاقتصاد وأدى لصرف كل إيرادات البلاد للموظفين.

تنبأ وزير المالية علي علاوي، ليستيق الأحداث بعشر سنين كاملة، بنضوب الحاجة العالمية للنفط واضطرار الحكومة لتسريح الموظفين لعدم قدرتها على دفع مرتباتهم في ذلك الوقت، الأمر الذي أثار ردود أفعال مختلطة، في الوقت الذي يرى فيه مراقبون أن هذا المصير حتمي، أكدوا أن التوظيف الفائض الذي استخدم كدعايات انتخابية و"رشى للناخبين"، منع تطوير الاقتصاد وأدى لصرف كل إيرادات البلاد للموظفين.



□ خاص/المدى

وكان علاوي قد تحدث عن انهيار سوق النفط وتسريح الموظفين بعد عشر سنين من الآن، وقال في مؤتمر للطاقة عقد ببغداد، إن قطاع النقل يستهلك نحو ٦٠ بالمئة من النفط العالمي، غير أن الاعتماد على ذلك سيتوقف بحلول عام ٢٠٣٠ بعد أن ينتقل العالم إلى صناعة السيارات الكهربائية، وطى صفحة الوقود. وتواجه الدولة العراقية الكثير من التحديات، في مقدمتها الترهل الوظيفي والإفراط في أعداد الموظفين بمؤسسات الدولة، فسياسة التعيين الحكومي المفرط وغير المدروس تسببت بزيادة كبيرة في أعداد موظفي الدولة، إذ كان عدد الموظفين الحكوميين في العراق قبل ٢٠٠٣ يقارب ٨٥٠ ألف موظف، بينما قارب اليوم اله ملايين موظف في إحصائية لعام ٢٠٢٠.

## الترهل الوظيفي

الترهل الوظيفي أو البطالة المقنعة كما يسميها مختصون، تزايدت في العراق بعد سنة ٢٠٠٣، وتصرف الكثير من المؤسسات الحكومية أجور ورواتب لمتسبهيها دون تادية عمل وظيفي، فيما ويرى الخبير في الشأن الاقتصادي نبيل جبار خلال حديثه ل(المدى) أن «هناك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى الترهل الوظيفي منها سياسية من خلال التوظيف لغايات انتخابية، وأضاف جبار أن «المشهد السائد منذ ٢٠٠٣ هو استخدام القوى السياسية ورقة التوظيف للحصول على مكاسب انتخابية خصوصاً في التوظيف الأمني، والتي ساهمت في رفع فاتورة الرواتب، فضلاً عن أن التوظيف غير مدروس وتحت ضغوط سياسية، مما حمل العراق فاتورة أكثر من ٥٠ مليار دولار يدفعها سنوياً كرواتب موظفين».

## الموارد البشرية

عضو اللجنة المالية في مجلس النواب السابق عبد الهادي السعداوي، قال إن «إدارة الموارد



هل ينضم الموظفون إلى جيش العاطلين عن العمل؟

الخاص رغم وجوده في وزارة العمل، لإتاحة الفرص للقطاع الخاص بالتالي يقل الإقبال على القطاع الحكومي.

## التأثير الحزبي

من جانبه، يرى الصحفي العراقي إيهاب الركابي أن «الترهل الوظيفي له عدة أسباب، منها المحاصصة الحزبية التي دخلت في إدارة أغلب الأقسام والشعب والإدارة المؤسسات»، مؤكداً أن «هناك جهات تعمل بالاعتماد على إدارة أشخاص غير معنيين وليسوا ذوي اختصاص، مما أدى إلى حدوث الترهل الوظيفي».

وأكد الركابي ل(المدى) أن «هذا الترهل ترك انعكاسات كثيرة في مقدمتها قلة الإنتاج وضعف الطاقة الإنتاجية في المصانع التي تم إيقاف الكثير منها بشكل متعمد، وعدم إعادة تأهيلها بالشكل الصحيح»، موضحاً أن «حديث وزير المالية عن عدم امكانية دفع الرواتب حديث قديم، لأن العراق يعتمد كلياً على النفط وليست له واردات أخرى سوى المنافذ الحدودية، ويجب إعادة النظر في القوانين التي تحد من عمليات الاستثمار وتفعيل القطاع الخاص للنهوض بالواقع الوظيفي وتشغيل الموارد البشرية وفق الموارد المتاحة».

## جيوش من العاطلين

وفي إحصائية رسمية حصلت عليها (المدى) فإن عدد العاطلين عن العمل في العراق المسجلين لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بلغ ١.٧١٧.٩٨٨ مواطن، فيما كشفت البيانات الرسمية ارتفاع معدلات البطالة في العراق إلى مستويات غير مسبوقة منذ ثلاثة عقود، بالرغم من الثروة النفطية الهائلة التي يملكها العراق، وتحقق إيرادات كبيرة يمكن أن تعالج الكثير من المشاكل وفي مقدمتها البطالة والفقر. وفي آخر الإحصاءات الصادرة عن البنك الدولي فإن مستوى البطالة في العراق بلغ ١٣.٧ في المئة، وهو المعدل الأعلى منذ عام ١٩٩١، ما يندرج بنطاق معاناة المواطن العراقي.

في العراق ويحتاج إلى دراسة شاملة للنهوض بالواقع التنموي وتحقيق تنمية شاملة في جميع المجالات، معتبراً أن ضعف الجانب الاستثماري يعود إلى ضعف الأمن والاستقرار من الاستثمار الخارجي من الدخول إلى العراق، داعياً إلى «إعادة النظر ببعض القوانين وضرورة تفعيل قانون التقاعد في القطاع

سوء الإدارة وأشار عبد الهادي السعداوي إلى أن الأزمة المالية التي شهدتها العراق خاصة بعد سنة ٢٠١٤ اضطرت الدولة إلى الاقتراض الداخلي والخارجي، حيث أرهق كاهل الدولة بشكل كبير جداً بسبب سوء الإدارة. وبين السعداوي أن الجانب الاستثماري معطل

وأكد السعداوي أن «فائض التوظيف المتراكم أدى إلى إرباك كبير لأن المصاريف التشغيلية أصبحت تساوي ٨٠ بالمئة من الموازنة الاتحادية رغم أن الموارد الاستثمارية قليلة جداً، والمشاريع الاستثمارية تصل إلى ٢٠ بالمئة».

البشرية في وزارة المالية إدارة غير مدروسة، وهناك فائض وظيفي في بعض الوزارات والدوائر، فضلاً عن وجود قلة في الموارد البشرية لوزارات أخرى، فيما أرجع ذلك إلى سوء التخطيط في وزارتي التخطيط والمالية بتوزيع الموارد البشرية على وزارات الدولة ودوائرها والمحافظات.

## النزاهة: بعض اللقاحات التي تصل الصحة قريبة من انتهاء صلاحيتها!

□ بغداد/المدى

دعت هيئة النزاهة، أمس الثلاثاء، إلى فتح منافذ العلاج المجاني لذوي الدخل المحدود المصابين بفيروس كورونا، نظراً لارتفاع أسعار الأدوية والعلاجات الخاصة بالفيروس. وذكرت دائرة الوقاية في تقرير تلقتة (المدى)، «من الضروري إلزام جميع المؤسسات الصحية والمستشفيات والعيادات بالاستمرار في تطبيق بروتوكول منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بلقاح فايرس كورونا».

وبيّنت الدائرة في تقريرها، المرسل إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزير الصحة واللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، «أهمية توعية المواطنين حول تلقي اللقاح، والمتابعين المتعامل مع الدول والشركات المصنعة؛ لضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المروجين لامتناع عن أخذه».

وأوصى التقرير، بتحديد مستشفيات لاستقبال الحالات الحرجة من المصابين بالفيروس، لضمان قيام بقية المستشفيات والمؤسسات الصحية بممارسة أعمالها الاعتيادية، واستمرارها بتقديم الخدمات للمواطنين، كما دعا لتوجيه المنافذ الحدودية والمطارات بفحص الوافدين، واتخاذ الإجراءات المناسبة بالتعامل مع المصابين من بينهم».

وتبّه إلى «قرب انتهاء صلاحية بعض اللقاحات التي تصل إلى مخازن وزارة الصحة قبل مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من انتهاء صلاحيتها، والتفاوت في سرعة صرف اللقاحات بين دوائر الوزارة، إضافة إلى عدم قيام دوائر الصحة في بغداد والمحافظات بتزويد دائرة الصحة العامة بالاحتياجات الدقيقة من اللقاحات، وعدم فصل البرنامج اليومي للتحصين الذي يخص لقاحات الأطفال دون الخامسة من العمر عن برنامج لقاح فيروس كورونا».

وأشار التقرير إلى «قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية رقم (١٠٣ لسنة ٢٠٢٠) الخاص بانضمام العراق إلى مرفق (كوفاكس) التابع إلى التحالف الدولي للقاحات والتحصين الذي يضم أكثر من (١٥٠) دولة، الذي يضمن تجهيز العراق بكمية لقاحات تكفي لتغطية ٢٠٪ من عدد السكان، وقرار مجلس الوزراء المرقم (٨٨ لسنة ٢٠٢١) المتضمن التعامل مع الدول والشركات المصنعة؛ لشراء اللقاحات مباشرة، ومنع التعامل مع الشركات الوسيطة».

وتابع «الكيمياء الكلية المتعاقد عليها من لقاح (فايزر) الأمريكي لعام ٢٠٢١ بلغت (١٨.٠٠٠.٠٠٠) مليون جرة تم تسليم (٨.٦٠٣.٠١٠) ملايين جرة، فيما تم تسليم (٣.٧٥٠.٠٠٠) مليون جرة من لقاح (سينوفارم) الصيني، أما الجرعات المتسلمة من مرفق (كوفاكس) ولجميع الشركات المصنعة، فقد بلغت (٥.٠٩٥.٧٧٠) مليون جرة، والمتبقى من المتعاقد عليه (٢٢٣.٨٠٣) جرة لم تتسلم لغاية الآن، لافتاً إلى قيام دائرة الصحة العامة بوضع خطة عاجلة لتوزيع مجتمعات فائقة التجميد مجهزة من قبل منظمة الصحة العالمية تتم متابعتها من قبل الشركة المصنعة للقاح وفق برنامج محكم تتم بموجبه معرفة التغييرات بدرجة حرارة حفظ اللقاح».

## خبراء: تشكيل الحكومة لن يكون بالسلاسة التي انتخبت بها رئاسة البرلمان

□ ترجمة/حامد أحمد

يقول خبراء ومحللون، في تقرير نشر على موقع ذي ناشنال الاخباري، بأن العراق قد يواجه عملية طويلة صعبة في تشكيل حكومة رغم إعادة انتخاب رئيس البرلمان محمد الحلبوسي لدورة ثانية والذي كان سلساً ومرناً. مشيرين إلى أن كتلاً سياسية متنافسة ادعت خلال أول جلسة للبرلمان منذ انتخابات ١٠ تشرين الأول بانها صاحبة الأغلبية العددية.

وقال موقع ذي ناشنال «من المرجح جداً انه سيكون هناك طريق مسدود، ولن يكون الامر واضحاً وجلياً لن سيكون منصب رئاسة الوزراء. وكذلك فان عملية انتخاب رئيس ورئيس وزراء

تصويتات أعضاء البرلمان لوعكة صحية نقل على اثرها للمستشفى، استؤنفت الجلسة بعدها وتم انتخاب الحلبوسي رئيساً للبرلمان لدورة ثانية، حيث فاز بجمع ٢٠٠ صوت من مجموع ٢٢٨ نائباً. ريناد منصور، مدير مبادرة العراق لدى مركز جاثام هاوس للدراسات في لندن، قال «التصويت الذي حصل في جلسة الأحد لا يؤثر بالضرورة لحد الان إلى أي طريق سلس للمضي قدماً بتشكيل حكومة متماسكة».

وقال موقع ذي ناشنال «من المرجح جداً انه سيكون هناك طريق مسدود، ولن يكون الامر واضحاً وجلياً لن سيكون منصب رئاسة الوزراء. وكذلك فان عملية انتخاب رئيس ورئيس وزراء

عددا كبيرا من التبريكات من الكتلة. مع ذلك، فإنه ضمن اعراف العراق السياسية، لا أحد يفهم ويعرف من هي تكون الكتلة الأكبر». في الانتخابات السابقة تصادم كتل متنافسة فيما بينها بتغيير تحالفات وتشكيل كتل في حال يتم التصديق على النتائج، مما يؤدي ذلك إلى ارباك في كيفية تصنيف وتحديد الكتلة الأكبر. وان أغلب الكتل تلجأ لعقد صفقات وتنازلات فيما بينها وراء غرف مغلقة بدلاً من الالتزام بالطرق الدستورية.

من جانبها تقول المحللة السياسية، لهيب هيجل، من مجموعة الأزمات الدولية التي تتخذ من بلجيكا مقراً لها، بأن الكتلة السياسية هذه نفسها قد لا تصمد لتعيين من الرئيس أو رئيس الوزراء.

ومضت بقولها «خطاب النصر الذي يردده الصدر لم يهدأ منذ اعلان نتائج انتخابات ١٠ تشرين الأول. وان منافسيه قد سعوا لتجريد الانتخابات من شرعيتها، ويسعون اليوم لتشكيل كتلتهم الأكبر، مع اعتراضهم ورفضهم للعملية التي تمت خلالها إدارة جلسة البرلمان الافتتاحية الأولى».

وأضافت هيجل مسترلة بحديتها «الجانب المعارض سوف لن يحاول فقط تجريد الحكومة من شرعيتها بأساليب قانونية او سياسية، بل سيجلج لإثارة العنف أيضاً».

وتتوقع المحللة هيجل ان العراق قد يشهد عبر هذه المرحلة التي يمر بها، موجة أخرى من العنف ما بين أحزاب وكتل شيعية يكون للمجاميع المسلحة دور فيها.

عن موقع ذي ناشنال الاخباري

الخلفيات الطائفية والعرقية للأحزاب السياسية الحاكمة. وقال الباحث، منصور، بأن الكتل السياسية المتنافسة للصدر التي تعرف بالاطر التسقيقي، امتنعت في الجلسة عن التصويت كجزء من خطوة مقتدى الصدر لتشكيل حكومة اقلية. ولهذا فان الجدول يدور الان حول من هي التي ستكون الكتلة الأكبر».

الدستور العراقي يقول بان الكتلة الأكبر المتحققة في مجلس النواب هي المسؤولة عن تشكيل الحكومة وكابيتها الوزارية التي تهيمن الأحزاب المنفذة على المناصب الرئيسية والسيادية فيها.

من جانب آخر فان الاحزاب والكتل الشيعية المنضوية تحت الاطر التسقيقي تعهدت بمفاتحة المحكمة العليا للاعتراض على شرعية اختيار المناصب التي حدثت في الجلسة.

النائب عن تحالف الفتح، همام التميمي، قال «ما حدث داخل قبة البرلمان هو غير قانوني وستكون له عواقب وخيمة على مستوى الدولة».

وامام البرلمان الان ٣٠ يوماً من موعد الجلسة الأولى لانتخاب رئيس جمهورية جديد للبلاد، الذي بدوره سيطلب من الكتلة الأكبر تشكيل حكومة في غضون ١٥ يوماً. وشهدت الجلسة مشادات حادة ورفع أصوات ما بين أعضاء البرلمان حول من هي الكتلة التي لها أكبر عدد من المقاعد.

وقال الباحث منصور «فوز الحلبوسي يسלט الضوء على ان التيار الصدري يمثل الكتلة الأكبر في البرلمان، خصوصاً وانه تلقى





## بلا إجازات أو عقود عمل أو ضمانات تقاعدية

# (١٥) تفتح ملف عمال المطاعم . . أجور زهيدة وساعات طويلة؛ معاملة سيئة تنتهي ببدائل أجنبي

## أصحاب المطاعم يفضلون العمالة الأجنبية لسببين

## 2686 عاملاً مضموماً من أصل 1.5 مليون تشغيل في القطاع

تحقيق / حسين حاتم

يتحدث محسن ل(المدى)، بنبرة بأس واضحة على معالم وجهه؛ "أغلب المطاعم زادت من أوقات العمل من ١٠ ساعات إلى أكثر من هذا الوقت بساعة أو ساعتين، ونحن لا حول لنا ولا قوة"، مستدركا بالقول: نلنك أن "البطالة منتشرة في صفوف الشباب خاصة الخريجين، ونحن مجبرون على هذا العمل الطويل بأجور زهيدة". ويضيف محسن القادم من محافظة الناصرية (جنوبي العراق)، قائلاً: "أتلقى راتباً شهرياً قدره ٦٠٠ ألف دينار، وهو بالطبع لا يكفي، فأنا لدي عائلة (زوجة وأطفال) في الناصرية، وعلى الذهاب إليهم، بالبريد، مردفاً: "أنتظرني شهرياً التزامات مالية عديدة: إيجار المنزل، فواتير الكهرباء والمولد، والآنترنت، الأطباء، وغير ذلك".

### لا ضمان اجتماعي ولا عقود للعمل!

لا يمتلك محسن ضماناً اجتماعياً أو عقداً بينه وبين المطعم الذي يعمل فيه، يقول: "لا استبعد طردي في أي وقت، فأصحاب المطاعم مزاجيون ولا يفكرون بحقوق العمال، فإن شعر صاحب المطعم بأن دخله اليومي بدأ بالتراجع، أول ما يفعله هو تقليص الكادر". ويتحدث محسن بحسرة: "أشفاق إلى أهلي يوماً، لكن ليست لدي عائلة أو استراحة لأزورهم، لدي يومان في الشهر فقط، ويكون الإعياء قد أخذ مني ماأخذاً كبيراً، فلا أستطيع السفر إليهم في كل العطل التي أحصل عليها". ليس الشاب الناصري وحده من يعمل مدة تصل إلى ١٢ ساعة بمثل تلك الأجور، فهناك آلاف العاملين في مجال المطاعم والمقاهي والكافيهات الذين أجرتهم ظروف المعيشة، على العمل بمقابل مادي غير مجز. وتقدر مصادر غير رسمية، عديد عمال المطاعم والمقاهي في العراق، بأكثر من ١,٥ مليون عامل. حيدر هشام - عامل صالة في أحد مطاعم بغداد، يقول: "لو توفرت لدي وظيفة حكومية براتب شهري قيمته ٢٥٠ ألف دينار عراقي، لما وجدتني أعمل هنا". ويضيف هشام بنبرة غاضبة ل(المدى)، "لدي تجربة سيئة مع أصحاب المطاعم، لكنني لم أجد عملاً آخر".

### تجربة سيئة

وعن تجربته السيئة يوضح الشاب العشريني، منذ بداية تقنسي كورونا في العراق، وعند إغلاق المطاعم، ومن ثم عودتها لتمارس عليها ببيع (السفري) فقط وإغلاق الصالات، كنت أول المطرودين من المطعم". ويتابع هشام حديثه، "لم أفكر صاحب المطعم ولو لحظة بوضعي المعيشي وانتي طالب جامعي وبحاجة إلى العمل، مصالحيهم فوق الجميع، وحينما نتقدم يقولون لنا: انتقدوا الحكومة!، وعن عمله الحالي، يوضح هشام الذي تخرج من جامعة بغداد العام الماضي، "لا يختلف عن مكان عملي السابق، فكل أرباب العمل يعاملوننا وكأنهم مالكين لنا، ومن يرفض أو امرهم هو الخاسر بالنسبة لهم". من جانبه، يقول علي داود - عامل توصيل بأحد مطاعم منطقة زيوونة ببغداد، إن "عمل التوصيل في العراق مزيج جدا ومتهلك، وعرضة لجميع المخاطر". ويضيف داود ل(المدى)، "نحن ممنوعون من عبور السيطرات في أغلب أيام الأسبوع ونضطر إلى الدخول في أفرع ومناهل لتوصيل طلبات الزبائن". ويتابع حديثه قائلاً: "ليست السيطرات فقط ما تعاني منها، فالمرور يرانا وكأننا عدو له، واما يقوم بالتعريم أو منعنا من العبور". ومن المصاعب التي يواجهها داود هي انتظار الزبون لمدة طويلة، وكذلك غلق هاتف الزبون عند وصول الطلب أو عدم الرد مما يضطره إلى إعادة الطلب إلى المطعم بعد معاناة مع الزحامت والطرق.

### عمال "الدليفي" . . مخاطر بلا ضمانات!

ويردف عامل التوصيل بأن "صاحب المطعم ومنذ اليوم الأول لي في العمل، سلمني دراجة تارية لتوصيل الطلبات، وقرض علي توقيع مستند يخلي مسؤوليته في حال تعرضي إلى أي حادث، وتحميلي كامل المسؤولية". ويكمل داود قائلاً: "لا أكثر



بعد عمل شاق ومتهك يدوم لـ ١٢ ساعة يومياً، يخرج أيوب محسن ذو الـ ٢٥ ربيعاً، في الساعة الحادية عشرة والنصف من أحد مطاعم منطقة الكرادة في العاصمة بغداد، متوجها إلى شقته التي تبعد حوالي اثنين كيلومتر عن مكان عمله، بملايس صوفية سميكة لتقليل حدة البرودة. محسن الذي لم

يجد فرصة تعيين في القطاع الحكومي، رغم حصوله على شهادة البكالوريوس في الآداب؛ يعمل في عزلة عن العالم الخارجي لمدة ١٢ ساعة متواصلة في مطبخ المطعم، بأجر يومي لا يزيد عن ٢٠ ألف دينار عراقي، بمعنى أنه يتقاضى ما قيمته ١ دولار في الساعة فقط!



### استبعاد الأجانب!

إلى تلك، التقت (المدى)، ببعض العمال الأجانب، إذ يقول مجيب ناظم - وهو عامل بنغلاديشي يحمل اسماً مستعاراً وضعه له صاحب المطعم - بإبتسامه عفوية وبلهجة عراقية منكسرة، إن "الظروف الاقتصادية الصعبة في بلادنا أجبرتني على السفر إلى العراق على الرغم من الأوضاع الأمنية غير المستقرة، لكن هنا فرص عمل كثيرة، وخاصة في المطاعم والفنادق والمستشفيات". ويضيف ناظم، انه موجود منذ حوالي ٦ سنوات في العراق، إذ اعتدت على اللهجة العراقية وتعلمت الكثير من مفرداتها". ويتابع البنغلاديشي حديثه، "كانت البداية في قدومنا إلى العراق بغاية الصعوبة؛ بسبب متابعة الأجهزة الأمنية لجميع الأجانب الداخلين إلى البلد، إضافة إلى عدم تقبل المجتمع العراقي للعمال الأجانب، لكن بعد مرور الوقت تحسنت الأوضاع ولمسنا استقبالياً من قبل أصحاب العمل والتجار". ويشير إلى أن "أرباب العمل يفضلوننا ويوفرون لنا المبيت، كوننا متواجدين قريهم طوال اليوم ونضطر احبائنا إلى العمل ساعات اضافية وفي اوقات متأخرة في حال تطلب الامر ذلك".

### وتمنح على الآتي:

١- يعاقب صاحب العمل الذي لا يشترك عن عماله المشمولين بأحكام هذا القانون، او الذي يشترك عن عدد اقل من عدد عماله المشمولين فعلاً، بالحبس مدة شهر على الأقل، وبغرامة تعادل خمسة اضعاف مبالغ الاشتراكات التي تستحق عليه عن مدة التي اغفل فيها الاشتراك، على ان لا تقل عن خمسة عشر الف دينار لقاء كل عامل لم يشترك عنه. ٢- واذا تبين ان صاحب العمل، كان متواطئاً في ذلك مع عماله، او مع بعضهم عوقب العمال الذين يثبت عليهم التواطؤ، بغرامة الحرمان من حقوق الضمان عن الفترة التي توافوا بالسكرت عنها مع صاحب عملهم، فضلاً عن عقوبة التتهشير المنصوص عليها في المادة ٩٣ من هذا القانون.

ويشير مدير تفتيش العمل في دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي إلى أن "دائرة الضمان الاجتماعي مستمرة بمتابعة المشاريع بموجب الزيارات التفتيشية واحتساب مبالغ الاشتراكات المستحقة عليها ومتابعة المطاعم، والفنادق، والمستشفيات، ومحلات البقالة، وشركات البناء. أما قصي نعيسة - عامل سوري بأحد المطاعم البغدادية، يقول ل(المدى)، إن "أغلب المطاعم العراقية تسعى إلى جلب أفضل العمال السوريين واللبنانيين ممن يتقنون عمل المقيلات والأكلات الشامية".

بعد نحو عامين من العمل في مطاعم بغداد يتقاضى نعيسة ٧٥٠ دولاراً، لكن لا تزال التعقيدات الأمنية تشكل حاجساً له، حيث يتم استدعاؤه باستمرار للتأكد من إقامته، مع طرح بعض الأسئلة عن وضعه ومكان سكنه وعلاقاته، على حد تعبيره.

### لكل متسرح بديل

طيف كريم، شاب كيرلاني ترك عمله في أحد المطاعم البغدادية بسبب عدم تحسين راتبه من قبل صاحب العمل، تحدث ل(المدى) قائلاً، إن "أجور العمل منخفضة قياساً بالظروف المعيشية الصعبة، إضافة إلى ساعات العمل الطويلة، وعدم وجود جهات تدافع عن حقوق الطبقة العاملة؛ كل هذا شجع أصحاب العمل على عدم توظيف أبناء البلد واللجوء إلى الأجانب".



من العمالة الأجنبية، يتقاضون ٥٠٠ الف دينار عراقي، الـ ويزتر يتقاضى ما يقارب ٦٠٠ الف دينار عراقي، كابتن الصالة ٧٥٠ الف دينار عراقي، الكاشير بنظامي الشفت الصباحي والسائي ٥٠٠ الف دينار عراقي، مدير الصالات ٨٥٠ الف دينار عراقي، عامل التوصيل الديلفري ٥٠٠ إلى ٦٠٠ الف دينار عراقي.

ان المطعم الذي عملت فيه قدم لي مكافأة على الراتب، بل على العكس ينظرون إلى عمال الديلفري وكأنهم تجار نتيجة لتقييم (اكراميات) من بعض الزبائن! من جهته، يقول محمد خليل، عامل مسؤول على الكاشير، إن "هناك العديد من المصاعب التي تواجه عملنا وفي جميع المطاعم التي عملت فيها".

### الطرد .. أسهل الطرق لتلافي المشكلات

ويضيف خليل وهو خريج جامعي، إن "أصحاب العمل يجدون بقرار الاستغناء عن العامل هو الطريق الأسهل لفرض أية مشكلة مع سلب الكثير من أجور العامل، او قد يكون السبب هو العامل نفسه لعدم امتلاكه مهارات وخبرة في عمل المطعم". ويكمل الشاب البغدادي حديثه ل(المدى) قائلاً: إن "بعض المطاعم توفر مبيتاً داخل مكان العمل او بالقرب منه من يرغب لاسيما للعاملين القادمين من المحافظات الأخرى، مبيتاً ان ساعات العمل تتراوح بين ١٢ إلى ١٣ ساعة". ويشير خليل إلى ان "فترات اعمار العمال تتراوح بين ١٨ إلى ٣٠ عاماً"، لافتاً إلى ان "أرباب العمل يختلفون في تعاملهم من مطعم إلى آخر والأغلب ذوي اسلوب سيئ جدا ينظر إلى العامل نظرة اژراء".

### بلا إجازات!

وفي ما يخص نظام الإجازات بين العراق، أن "الإجازة تكون كل اسبوعين او أكثر لعدم وجود بديل للعامل". ولا تقتصر معاناة عمال المطاعم على مسألة الراتب والوقت، فهناك خرق للقوانين التي تحفظ حقوقهم؛ إذ نص قانون العمل، المادة ٦٧، على أن لا تزيد ساعات العمل اليومية على (٨) ساعات في اليوم أو (٤٨) ساعة في الأسبوع، مع بعض الاستثناءات البسيطة، كما أن المادة ٧٠، نصت على أن العامل يستحق راحة اسبوعية لا تقل عن (٢٤) ساعة متواصلة بأجر مدفوع، والمادة (٨٠) تعطيه (٣٠) يوماً إجازة في السنة حال مرضه، لكن ما يحصل حالياً هو أن أغلب العمال يعملون في المطاعم سواء الفخارة، أو الشعبية من دون عطلة اسبوعية للراحة، وهو ما يراه العاملون في تلك المطاعم ظلماً لهم وغبناً لحقوقهم، من دون إمكانية الشكوى عند الجهات الرسمية، من جانبه، يقول صاحب احد المطاعم في بغداد، إن "أصحاب المطاعم ليسوا كلهم بالتعامل ذاته، رغم أن أغلبهم يخفون حق العامل، الذي يكون صاحب شهادة جامعية في معظم الأحيان". ويضيف صاحب المطعم حديثه: "بعض الأحيان يكون العمل مهلكاً



الذي رفض الكشف عن اسمه ل(المدى)، أن "العامل الذي لا يلتزم بالوقت ولا يؤدي عمله بشكل صحيح ويتسبب لنا بالمشاكل لسنا مضطرين لإبقائه في العمل"، مبيناً انه "يضطر إلى فصل العامل لتلك الأسباب حفاظاً على سمعة المطعم". وازداد، أن "العشرات من طلبات العمل يتلقاها يومياً من عمال وعاملات بعضهم مهرة"، لافتاً إلى انه "لا يلاقي مشكلة من اضطراره لايقاف احد العمال لوجود عمال آخرين بانتظار ان يجدوا موقعا لهم". وتابع صاحب المطعم حديثه: "بعض الأحيان يكون العمل مهلكاً

وأضاف كريم، أن "الكثير من العاملين لا يحصلون على أجور كافية، والتي تتراوح بين ١٥ و ٢٠ الف دينار عراقي، وهي أجور لا تكفي لمتطلبات المعيشة لأي أسرة عراقية، تدفع فاتورة كهرباء وانترنت وغيرها من الخدمات". أغلب أصحاب العمل يبحثون عن عمال بأجور زهيدة ومجهود كبير، إضافة إلى تواجدهم طيلة اليوم داخل المطعم وعدم التزامهم بأي واجبات خارجية كالتي يلتزم بها العراقي داخل أسرته ونظامه العشائري، وهو ما وجدته ارباب العمل في الوافدين الأجانب، بحسب كريم.

وفي سياق متصل، يقول مدير تفتيش العمل في دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي احمد تركي عبد علي في حديث ل(المدى) إن "عدد المطاعم المستمرة في بغداد ٢٩٣ مطعماً، يعمل فيها ٢٠٥١ عاملاً مضموناً، اما عدد المطاعم المستمرة في المحافظات هي ١٦٧ مطعماً، يعمل فيها ٦٣٥ عملاً"، لافتاً إلى ان "اجمالي المطاعم المشمولة بالضمان الاجتماعي ٤٦٠ مطعماً، ويبعد عمال ٢٦٨٦ عاملاً مضموناً".

### عقوبات بحق "أصحاب العمل"

ويضيف عبد علي، "تزد البنا شكواي من بعض العاملين في المطاعم بسبب الاجور او الخدمة والمعاملة، وعلى إثر ذلك تتم زيارات تحقيقية، وفي حال ثبوت تقصير بالعمل يحال المقصر الى القضاء وفق المواد ٩٤ و٩٦ من قانون الضمان الاجتماعي". وتنص المادة ٩٤، من قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٢ على الآتي: اذا اقدم صاحب العمل، على اعطاء او استعمال شهادات او بيانات او معلومات مزورة او تتضمن وقائع كاذبة، وهو عالم يتزويرها يعاقب باقصى درجات العقوبة المقررة في قانون العقوبات على مثل هذه الجرائم، فضلاً عن الزامه بتعويض المؤمنسمة يعادل خمسة اضعاف ما سببه لها من ضرر، وبغرامة تعادل خمسة اضعاف التعويض، على ان لا تقل عن خمسين الف دينار. اما المادة ٩٦ من قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٢، نصت على الآتي:

### ١- يعاقب صاحب العمل الذي لا يشترك

عن عماله المشمولين بأحكام هذا القانون، او الذي يشترك عن عدد اقل من عدد عماله المشمولين فعلاً، بالحبس مدة شهر على الأقل، وبغرامة تعادل خمسة اضعاف مبالغ الاشتراكات التي تستحق عليه عن مدة التي اغفل فيها الاشتراك، على ان لا تقل عن خمسة عشر الف دينار لقاء كل عامل لم يشترك عنه. ٢- واذا تبين ان صاحب العمل، كان متواطئاً في ذلك مع عماله، او مع بعضهم عوقب العمال الذين يثبت عليهم التواطؤ، بغرامة الحرمان من حقوق الضمان عن الفترة التي توافوا بالسكرت عنها مع صاحب عملهم، فضلاً عن عقوبة التتهشير المنصوص عليها في المادة ٩٣ من هذا القانون.

ويشير مدير تفتيش العمل في دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي إلى أن "دائرة الضمان الاجتماعي مستمرة بمتابعة المشاريع بموجب الزيارات التفتيشية واحتساب مبالغ الاشتراكات المستحقة عليها ومتابعة المطاعم، والفنادق، والمستشفيات، ومحلات البقالة، وشركات البناء. أما قصي نعيسة - عامل سوري بأحد المطاعم البغدادية، يقول ل(المدى)، إن "أغلب المطاعم العراقية تسعى إلى جلب أفضل العمال السوريين واللبنانيين ممن يتقنون عمل المقيلات والأكلات الشامية".

بعد نحو عامين من العمل في مطاعم بغداد يتقاضى نعيسة ٧٥٠ دولاراً، لكن لا تزال التعقيدات الأمنية تشكل حاجساً له، حيث يتم استدعاؤه باستمرار للتأكد من إقامته، مع طرح بعض الأسئلة عن وضعه ومكان سكنه وعلاقاته، على حد تعبيره.

### لكل متسرح بديل

طيف كريم، شاب كيرلاني ترك عمله في أحد المطاعم البغدادية بسبب عدم تحسين راتبه من قبل صاحب العمل، تحدث ل(المدى) قائلاً، إن "أجور العمل منخفضة قياساً بالظروف المعيشية الصعبة، إضافة إلى ساعات العمل الطويلة، وعدم وجود جهات تدافع عن حقوق الطبقة العاملة؛ كل هذا شجع أصحاب العمل على عدم توظيف أبناء البلد واللجوء إلى الأجانب".



## مدرّب حراس فئات الصقور جابر محمد:

# المسابقات أخطأت في دوري الناشئين .. والمنتخبات تعاني أزمة علاقات!

■ فرقنا قضت على التزوير 80% .. وأقترح التنسيق مع مدارس التربية

□ بغداد / إياد الصالحي

أعرب جابر محمد، مدرب حراس المرمى للفئات في نادي القوة الجوية، أن مستقبل مركز حراسة المرمى في العراق بخير، ويكتنّز مواهب نادرة يتم رعايتها حالياً وفقاً لأفضل طرق التدريب، ولا تحتاج سوى تعاون مدربي المنتخبات الوطنية لاختيار الأفضل بينهم دون محاباة على حساب مصلحة كرتنا.

وقال جابر في حديث لـ "المدى": "أواصل العمل في نادي القوة الجوية مع فريقين الريف والناشئين حيث أنزب بعض الحراس المميزين، وهم عبدالله علي، ومصطفى باسم خميس، وحيدر محمد من بلد، وسجاد نهاد الذي تأهل مع منتخب الشباب، وسجاد أحمد حارس المستقبل، ورضا محمد وأمين إبراهيم من الرمادي الذي يمتلك مواصفات لافتة، وجميعهم يواكبون معنا منذ موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١".

وأضاف "أصبح مركز حراس المرمى مهم جداً في ظل تطوّر اللعبة حسب العلم الحديث، وتغيّر القوانين الخاصة به، وتنوّع أساليب لعب المدربين، وفي ضوء ذلك تلعب معايير الاختيار دوراً أساسياً في إنجاح تمثيل الحارس لمهام فريقه، مثل الطول والهيئة الجسدية القويّة والصفاء الذهني والمهارة في الدفاع عن المرمى من أي خطأ يحصل في الدقيقة الأخيرة من المباراة، كل ذلك يصعب علينا عملية ترشيح الأحسن إلا بعد الاطمئنان على القدرات الفنيّة والنفسية من خلال عدة اختبارات".

### موهبة زين العابدين

وأوضح: "لا يقتصر الاهتمام على اللاعبين المتوقّعة أعمارهم مع الفئة، بل حتى مع أقلّ عمراً مثل الحارس زين العابدين صلاح (١١ عاماً) أمحه جرعات تدريبية محدودة أمدها (١٠-١٥) دقيقة كونه يحتاج إلى التشجيع وأصبحه للتمرين مع الأشبال والناشئين لكي يعيش معهم الحماسة والرغبة في إثبات ذاته ولا يُصطلم أمامهم عند المواجهات الرسمية مستقبلاً".

### خطأ المسابقات

ويرى جابر: "أن لجنة المسابقات وقعت في خطأ فادح عندما أجهت في تعليماتها بمشاركة اللاعب تولد ٢٠٠٥ في دوري الناشئين، وسبق أن نهت الإخوة في اللجنة بعدم جواز لعب سن (١٧ عاماً) مع هذه الفئة، والصحيح تولد (٢٠٠٦ و٢٠٠٧) تماشياً مع العرف السائد في مسابقات اتحادات العالم انضواء اللاعب مع الناشئين تحت (١٦ عاماً) والشباب تحت (١٨ عاماً) والريف تحت (٢٠ عاماً) وإذا ما سلمنا بصواب رؤية اللجنة، فمتى يلعب أصحاب هذه الأعمار مع



المنتخب الوطني؟

### تناسق مدرسي

وأقترح "أن يتم انتقاء مواليد البطولات العمرية من منافسات المسابقات المدرسية التي تزخر بالموهوبين حسب أعمارهم الصحيحة، وتحدث تناسقاً بين المنتخب المدرسي ومنتخبات الفئات، وهذا الأمر يتطلب تعاون اتحاد كرة القدم ووزارة التربية لمعرفة مناهج مسابقاتها الكروية خلال العام ٢٠٢٢ كوننا نهمل أية معلومة

حول فعاليات العاميين المنصرمين اللذين شهدا تحوّفاً عالمياً من مخاطر جائحة كورونا وتوقف الدراسة لأشهر طويلة حتى أصبح التواصل بين الطالب والمعلم إلكترونياً".

ولفت إلى أن "عملية اكتشاف اللاعب تشوبها مغالطة كبيرة حيث يدعى الكشافين واللاعب المتألّق مع النادي الفلاني كان وراء صفه مهارته، بينما عمره (٢٢ عاماً) وهذا غير صحيح، فالإكتشاف الحقيقي يكون في الصغر ومرحلة التطوير تبدأ عند الكبر في مرحلة الناشئين والشباب".

### دعم الإدارة

ونكر جابر "أن اهتمام الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية بدأ منذ العام ٢٠٢١ بانتخاب الهيئة الحالية، حيث أقدمت على تعيين المدربين الأكفاء، واستقطبت لاعبين جيدين، ودعمت كل الحلقات العاملة في النادي بروحية الفريق الواحد، وهي سياسة تخدم



مصلحة الفريق الأول بعد خمس سنوات". وكشف عن "تنفيذ المدربين منهجية إدارة نادي القوة الجوية بالتشاور في الآراء فيما بينهم لتفادي الأخطاء من دون تجسّس أو تذمّر، والجميل في المنهجية أن كل المدربين يقفون خلف مدرب الأشبال وهكذا الناشئين والشباب والريفي، فكوني أعمل مع الناشئين لا يمنع من تلاقح فكري مع مدرب الأشبال الذي دائماً ما أؤكد على الاهتمام بمهارة اللاعب واستلامه وتسليمه للكرة في مساحة صغيرة، وسرعته في اغتنام فرصة التسجيل أو اختيار المكان الصحيح لترجمة الفرصة إلى هدف، وكذلك تحفيزه ذهنياً بتشجيعه حتى لو أخطأ".

### مكافآت تشجيعية

وعن الحوافز المقدّمة للاعبين الصغار في نادي القوة الجوية، قال "تم الاتفاق على منحهم مكافآت تشجيعية كمخصّصات

للنقل والتغذية، تخفّف عن عوائلهم نفقات تواصلهم في التدريب اليومي والبطولات، وبالنسبة للاعبين المحافظات تم تهيئة السكن الملائم لهم، وشخصياً اقتطعت مبلغاً من حسابي الخاص لدعمهم مؤقتاً إلى حين تغطية الإدارة جميع النفقات كما وعدت".

### نجاح التطبيعية

وأكد جابر "أن الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم برئاسة إياد بنبان للفترة من نيسان ٢٠٢٠ إلى أيلول ٢٠٢١، نجحت بامتياز فنياً في تنظيم الدوري لجميع الفئات وحتى الدرجة الأولى، وبرغم وجود الأخطاء كمسألة مألوفة لعمل جديد لم يسبق للاتحادات السابقة منذ عام ٢٠٠٣ أن بادرت لإقامته، فقد كانت إيجابية العمل أكثر من سلبياته، وبانت تأثيراتها على تعاون الأسر معنا من أجل تفوق أولادهم، وأفرز عن ولادة مواهب رائعة تستحق التواجد مع المنتخبات الوطنية".

### اختيار اللاعبين

وأشار إلى أن "عملية اختيار لاعبي المنتخبات الوطنية تمت من خلال الدرجة الأولى وليس من دوري الفئات العمرية، فمثلاً تم تشكيل لاعبي منتخب الناشئين من فرق الشباب والدرجة الأولى، ولم يأت أحدهم عن طريق مشاهدته أثناء مباريات فرق الناشئين؛ صراحة لدينا أزمة علاقات تتغاضى عن الحراس الجيدين في الأندية، وتختار غيرهم ليسوا بمستوى الطموح، بل أن الموجهين في أندية الشباب والناشئين والريفي هم أفضل من حراس المنتخبات الوطنية، وهذه مشكلة لم يجد الاتحاد أي حل لها ليمتكن الفريق من المنافسة خارجياً، وللأسف خطته قصيرة المدى وليست بعيدة، بينما اتحادات السعودية والإمارات وقطر والكويت تعد منتخباتها للمستقبل بطريقة احترافية من دون النظر أو الاهتمام بنتائجها حالياً".

### القضاء على التزوير

وختم جابر حديثه "إن فرق الفئات العمرية قضت على التزوير بنسبة ٨٠٪ من خلال مطالبة اللاعب الصغير بالبطاقة الموحدة، وتم توثيق الأسماء بمو اليدها الحقيقية في حاسبة اتحاد كرة القدم، ليتم الرجوع إليها عند حصول أي تضارب في البيانات بمرحلة الشباب أو الأولمبي، ونأمل أن تعود لجنة المسابقات إلى مدرّبي الفئات العمرية للاستئناس بآرائهم قبل اتخاذ أي قرار ربما يؤثّر على عملية بناء الفرق وفقاً للأعمار السليمة، وتقرّح أن يكون دوري الفئات لتولدي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ بعد حزيران المقبل كي يأخذوا حقهم في اللعب ضمن فئتهم".

## قراءة تمهيدية لمصير كرتنا ثلاث محطات خائبة وراء التراجع والتخلف!

كتب / رعد العراقي

يتفق الجميع على أن مستقبل الكرة العراقية لا زال رهينة الاجتهاد الشخصي، وردود الافعال غير المحسوبة بعد كل انتكاسة ترمي بها نحو الغموض وعدم الاستقرار والمراوحة في ذات المستوى إن لم تكن تتدرّج نحو الأسوأ جعلتها تخلف عن نظرائها في دول العالم.

من باب التشبيه المجازي الذي ربما يقرب الصورة لذهنان القارئ على شؤون الكرة العراقية فإن العملية تتمثل كقطار (لاعبين) حديث يشق طريقه على سكة حديد (مناهج ورؤية احترافية) تحت قيادة (كادر تدريبي) على مستوى من الكفاءة، وتوفرت لتلك السكة بمقومات القوة والنبات لتسمح بانطلاق فريح وأمن فإنه سيصل إلى كل المحطات بسرعة ولا يخشى عليه من مطبات يمكن أن تشكل خطراً عليه، إلا أن تلك القارئة لا تنطبق على الوضع الراهن لها لسبب بسيط أن القطار والسكة والقيادة هي ذاتها منذ خمسينيات القرن الماضي، ولم يجرؤ أحد على تغييرها بعد أن تهاكت وأصبحت عاجزة عن تحمّل حملات الصيانة الروتينية والوقائية بعد كل خلل يصيبها!

المشكلة إذن أن تلك العوامل لا بد أن تتجمع سوياً لأجل النهوض الصحيح والنبات بالإنجازات لأطول فترة ممكنة، والسؤال: من هو المسؤول عن فرض وتطبيق تلك القاعدة؟ الجواب بالتأكيد هو اتحاد الكرة الذي يبدو انه لا يزال مصراً على تجاهل تلك الحقيقة والاستمرار بتنفيذ سياسة الحلول الترفيعة والسقوط بنفس الأخطاء المتوارثة التي تجذب الرؤيا وتعزل تغليب سياسته الحالية فلا انفوكات ولا بتروفيتتس ولا مورينهو يستطيع أن يحدث التغيير الحقيقي من دون أن نعالج أصل المشكلة بدءاً من القاعدة ووصولاً إلى الهرم ونحدث انقلاباً بفسلفة الإدارة والتخطيط وأجواء إعداد اللاعبين ذهنياً ومهارياً ونفسياً.

ثلاث محطات مهمة يحتاج الاتحاد التوقّف عندها ودراستها وإيجاد الحلول لمعالجتها ربما تضمن له تحقيق الإنطلاقة السريعة للوصول إلى أهدافه المعلنة وتجنب مطبات الانتقاد والاثام بالنقصين.

### المحطة ١

استقطاب وإعداد الفئات العمرية، وتفعيل دور الكشافين وإعادة الدوريات لتلك الفئات وفق آليات أكثر جدية وتنظيمية تلام جميع الأندية المشاركة بها، ووضع ضوابط صارمة في توفير كل الظروف الصحية والنقل والتغذية لها وإصدار كراس تعليمي يشمل التعريف بالفقواتين والإعداد النفسي وغيرها من إرشادات ودروس التنمية الثقافية والفكرية، ومن ثم اعتماد الكوادر التدريبية (الأجنبية) للمنتخبات الوطنية لتلك الفئات التي لها القدرة على تنمية الجوانب الفنيّة وتغيير أسلوب الأداء بما يتناسب والتطور العالمي في اللعب السريع، المقرن باللقطة والإحساس، أما البقاء على نظرية اسناد القيادة الفنيّة للمدربين المحليين وخاصة المتزولين حديثاً فإن تلك الخطوة هي أكبر الخطايا التي سببت في نضوب المواهب وتراجعتنا الخضير!

### المحطة ٢

فك التداخل بين الأولمبي والوطني وحتى الشباب كونه اصاب المنظومة الكروية بعطل مزمن رافقه خلافات ومشاكل كبيرة بين المدربين وشبّت جهودهم، وهو ما يستوجب وضع ضوابط ملزمة لترحيل اللاعبين وفقاً لألية تضمن الموازنة والانسايابية والتدرج العلمي الصحيح الذي يضمن الاستقرار ومنح اللاعبين الجرعة النفسية المطلوبة بمكانته من دون استخدام أسلوب التثقل صعوداً وهبوطاً، وحصرها بمجموعة واحدة لسنوات، وبالتالي فقدان التركيز على أسماء ومواهب، يمكن أن تتشكل إضافة قوية يمكن أن تحصد من فرض المحسوبيات والوساطات، والضغط على مدربي المنتخبات في فرض أسماء معينة دون غيرها!

### المحطة ٣

فلسفة اختيار الكوادر التدريبية لا بد أن تخرج من نطاق (الكفاءة) بمعناها الغامض، فالرؤية المتوارثة بقيت معنى (الكفاءة) بنسبة تحقيق الإنجازات وهي سقطة لا تغفر؛ ويمكن تحقيق الإنجازات بمساعدة عوامل منها ضعف المنتخبات وضربات الحظ وظروف التحكم وغيرها، وهنا فإن الفوز يمكن أن يخفي وراءه عيوب وضعف الكادر التدريبي، وهو ما يتطلب أن يتجه الاتحاد نحو النبات على اعتماد اللجان المتخصصة بتجليل ومناقشة الأداء والسلوب المدرب ومدى ملائمتها لفكر اللاعبين ونسبة التطور في الأداء الجماعي والفردى حتى عند تحقيق البطولات، ومن نصل إلى مستوى الإقرار بأقالة مدرب ما برغم تحقيق بطولة معينة بسبب عدم قناعة اللجنة بقدرته وكفاءته على إحداث تطوّر في المستقبل عند ذاك يمكن أن نطمئن على صحة نهج ودقة اختيار المدربين بغض النظر عن الاسم والإنجاز.

## اتحاد كرة اليد يستعين بخبرة المصري مؤمن

□ بغداد / المدى



الخارجية المقبلة. وكان المدرب مؤمن قد تولّى تدريب المنتخب الوطني المصري الأول، وحقق معه لقب بطولة أمم أفريقيا في موزمبيق ٢٠١١ وبطولة العرب في الدوحة العام ذاته. وحضر توقيع العقد الأسين العام للجنة الأولمبية هيضم عبدالحميد والأمين المالي أحمد صبري ومدير القسم القانوني في اللجنة الألبية السيد علي نعيم البردي.

ويترب منتخبنا الوطني الوطني مشاركته في بطولة آسيا بكرة اليد التي تضفيها المملكة العربية السعودية ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات قطر والإمارات وعمان، وسيعاوجه نظيره الإماراتي يوم الثلاثاء ١٨ كانون الثاني، الساعة ٤ عصراً، ثم يلتقي قطر يوم الخميس ٢٠ الشهر ذاته الساعة ٢ ظهراً، وأخيراً يواجه عُمان يوم السبت ٢٢ منه بالتوقيت نفسه.

والجنة الأولمبية هذه الخطوة التي ستشكل إضافة مطلوبة لكرة اليد في العراق لا سيما وأن المدرب المصري سيكون مديراً فنياً لكل المنتخبات العراقية باللعبة لجميع الفئات العمرية للمتقدمين والشباب والناشئين.

## 8 ألعاب تسهم في صناعة بطل أكاديمية الشباب

□ بغداد / المدى

الرياضية، ونكر الموسوي "أن مستشار وزارة الشباب لشؤون الرياضة د.حسن علي كريم، ستكون له مهمة الاشراف والمسؤولية عن مشروع أكاديمية البطل بتواجد مدراء شؤون الأقاليم والتربية البدنية والدائرة الهندسية التي سيكون تواجدها دائماً لتلبية جميع الاحتياجات والتعامل مع أية مستجدات تخص مشروع الإضافات المستقبلية أيضاً".

يذكر أن العراق ظفر بميدالية أولمبية جديدة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام ١٩٦٠ التي جرت في العاصمة الإيطالية روما للفترة من ٢٥ آب إلى ١١ أيلول، من خلال حصول الرباع عبد الواحد عزيز على برونزية رفع الأثقال.

الوطني الكبير الذي يتال أعلى درجات الدعم ويعول عليه لإحداث نقلة نوعية في ألعاب رياضية متنوّعة قابلة للزيادة تكون مؤهلة مستقبلاً لإحراز الميداليات الأولمبية التي طال انتظارها".

ونوّه إلى أن "موقع بيت الشباب في مجمع بسماية سيكون الموقع الرسمي لانطلاق المشروع وسيتم تعزيزه بجميع الاحتياجات اللوجستية والطبية والصحية المتكاملة، فضلاً عن الخبرات الأجنبية المتقدمة لانجازة وفقاً لأتم صورة للموهوبين من الفئات العمرية".

وبدوره بيّن مدير عام دائرة شؤون الأقاليم في وزارة الشباب، طالب جابر، أن بيت الشباب في بسماية سيكون مقراً للمعنيين أيضاً ولإداري الاتحادات

بحث وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بحضور مستشار الوزارة لشؤون الرياضة د.حسن علي كريم والملاك المتقدم في الوزارة ورؤساء الاتحادات الرياضية، آلية انطلاق مشروع أكاديمية البطل في ٢٦ كانون الثاني الجاري.

وبيّن الوزير درجال، أن المشروع الوطني الواعد لا يمثل أية مؤسسة أو جهة رياضية معينة، بقدر ما يمثل العراق ومكانته وإنجازاته ومستقبل رياضة الإنجاز فيه.

وأضاف: "لا بد من تظافر جهود الجميع من دون استثناء من أجل نجاح المشروع



## قناطر

### كافافي . .

## الشعر والتغرب في الحياة



### طالب عبد العزيز

من بين مئات التجارب الشعرية التي أطَّلنا عليها لا يستوقفنا إلا القليل، وأعتقد بأن تجارب النصف الاول من القرن الماضي كانت الاله والاغنى والاكثر إثارة، ولعل حياة وشعر اليوناني قسطنطين كافافي واحد من التجارب تلك، هذا المتفرد في كل شيء، الذي عاش مغتربا في محيطه وداخل نفسه أيضا، وارتضى حياة لا يمكن وصفها إلا بالخيالية والاستثنائية، حياة نأى عن كل شيء إلا الماضى، الذي ظل ينهل منه مادة شعره، فهو الذي عاش الايام والسنوات خارج معانيها التقليدية، ولم يحظ منها إلا بقصائد كتبها هنا وهناك، احتفظ أصدقاؤه ببعضها... ليس هو الذي وصف أيامه، وربما أيامنا جميعا، بأنها مثل صف طويل من السبعون الصغيرة والموقدة، ومثل أي شاعر ومفكر حقيقي تملك كافافي شعور مطبق بالغربة، غربة طالته في البيت والمدينة والشوارع والأصدقاء، ومع إقرارنا بطبيعة حياته التي أتسمت بعناية أمه الفائقة، والتي ألقت عليه من ظلالها الكثير، مع وجوده في محيط مختلف بالاسكندرية، حيث شهد بداية الاستعمار الوريبي، وتخصيب الخديوية، التي عبثت بمقدرات المدينة، القضية التي عانى منها هو المشود من أنباط قلبه الى بحرها وحجارتها وتاريخها، والحاضنة الفريدة لماضيها ووجودها، إلا أنه كان شبه منفي، تضيق عليه الدار، التي أمضى حياته فيها، بلا أم وزوجة أو أبناء.

لكن الغربة تلك كانت جزءاً من فلسفته، ولم تتم خارك وعيه، فهو يرى بأن كثرة الاحتكاك بالناس ترخص من شان الحياة، وأن الطواف في المدن يحط من قدرها، وكان يرى بأن غرته لا تقاوم إلا بالرجوع الى الماضى، فهو الكفيل بخلاصه مما يعانیه. ولعلنا نشترك معه في بعض من مثل هذه، فنحن نتكلم ونجالس الناس، ونجدنا معهم في الكثير المشترك، إلا أننا غرباء أيضا، لكننا، كمن تعرض الى تنويم مغناطيسي، نحيا غربة متتجة، محكومة بعقل مدرک، وليست غربة من فقد عقله، إثر صدمة ما، وإذا كان كافافي قد لجأ لغرته بسبب فقد أسرته ومحيطه الاجتماعي، فإننا نعيش غربة مختلفة تماما، وشعورنا بها نتاج وجودنا مغتربين، مع اهلتنا، ومحيطنا الاجتماعي، الذي بات طاردا لنا، وفي الوقت الذي كانت فيه روح كافافي قد مرتقتها الاحداث والوقائع تلك، فإن أرواحنا تتنقذ بما سيحدث وتنامته، غير قادرين على مقارنته. في قصيدته الأشهر (إينكا) يفرغ فلسفته التي تذهب الى اليأس والعدم، فهو يستحضر البطل الاسطوري (أوديسيوس) الذي عاد الى جزيرته بعد الأهوال والمعارك والمغامرات ليجدها جرداء.. هذا الهدف الذي لا يستحق في النهاية كل ما بذله في سبيله، وربما وجدنا أنفسنا أقرب الى فلسفته تلك، ترى ما جدوى الحياة التي ننشدها ونفنى من أجلها؟ ونحن نعلم سلفا أن كل شيء سينتهي ويحطم ويصير بلا ذاكرة، معلوم أن كافافي ظل يوقد الشموع للاضاءة، ولم تدخل الكهرباء بيته، لعله كان يريد الإبقاء على جزء من كيانه خارج الضوء، بعيداً عن المعاينة والمكاشفة، البس الضوء مكاشفة وتجليه لمضمر مغلق، على هذه الشموع أنفق باقي أيامه، ليخلد في الذكرة الإنسانية، ويوصفه واحدا من أكثر شعراء القرن، الذين سطعت الاضواء على تجربتهم في الشعر والحياة.

# التحالفات الوطنية ودور اليسار الديمقراطي



### لطفي حاتم

الوطنية تحثالقوى الوطنية على اعتماد مشروع الوطنية الديمقراطية الذي تشكلت مفرداته العامة كما أرى من الموضوعات السياسية-الاقتصادية التالية:

أولاً- بسبب تبدل التناقضات الدولية وتغير برامج القوى الطبقية الوطنية تبرز أهمية بناء تحالفات وطنية سياسية مناهضة للرأسمالية ونهوجها التخريبية.

ثانياً - اعتماد سياسة وطنية مناهضة للتبعية واللاحق تكافح من أجل بناء دولة وطنية ديمقراطية تراعي مصالح البلاد الوطنية وتوازن مصالح تشكيلتها الطبقية.

ثالثاً- اعتماد الشرعية الانتخابية كونها اطارا عاما للممارسة السياسية العلنية وعاملا من عوامل الضغط الوطني على تحالفات الطبقات الفرعية مع المراكز الدولية.

رابعاً- اقامة تحالفات إقليمية - دولية تعتمد صيانة مصالح البلاد الوطنية وسيادتها الوطنية.

خامساً- قيادة اليسار الديمقراطيالتحالفات الوطنية لأسباب كثيرة منها:

(أ) كونه الفصيل الوطني الثابت والمدافع عن مصالح البلاد الوطنية. (ب) مناهضته للتبعية والتهيميش ودفاعه عن استقلال الدولة الوطنية(ج)اعتماده الشرعية الديمقراطية في استلام السلطة السياسية باعتبارها أساس التوازن الوطني بين البرامج السياسية.

أخيرا أرى أن مشروع الوطنية الديمقراطية المقترح يقضي الى نهوض دول ديمقراطية قادرةعلى مكافحة قوانين التبعية والتهيميش والتصدي للتدخلات الدولية في النزاعات الوطنية.

الدولية في النزاعات الوطنية. ٣-تشجيع الرأسمالية المعولة للصرعات الالهية ومساندة الطبقات الفرعية في نزاعاتها الوطنية. ٤-الحاق الدولة الوطنية بالاحتكارات الدولية بهدف الهيمنة على ثروتها الوطنية. ٥-مساندة النظم ديكتاتورية العسكرية المناهضة للقوى الوطنية الديمقراطية. - ان التغيرات والقوانين التي يحملها التوسع الرأسمالي اخذت العلاقات الدولية في كثرة من النزاعات والتبدلات أبرزها - النزاعات بين دول التشكيلة الرأسمالية العالمية الهادفة الى السيطرة على ثروات البلدان الوطنية.

- انتقال مركز الحركات الدولية المناهضة للرأسمالية من دول الاشتراكية المنهارة الى الدول الوطنية.

-التناقضات الرئيسية في التشكيلة الرأسمالية العالمية أسست بين الدول الرأسمالية المتطورة منها والمعولة وبين الدول الوطنية.

- التناقضات الدولية في التشكيلة الرأسمالية

الدولية في النزاعات الوطنية. ٣-تشجيع الرأسمالية المعولة للصرعات الالهية ومساندة الطبقات الفرعية في نزاعاتها الوطنية. ٤-الحاق الدولة الوطنية بالاحتكارات الدولية بهدف الهيمنة على ثروتها الوطنية. ٥-مساندة النظم ديكتاتورية العسكرية المناهضة للقوى الوطنية الديمقراطية.

- ان التغيرات والقوانين التي يحملها التوسع الرأسمالي اخذت العلاقات الدولية في كثرة من النزاعات والتبدلات أبرزها - النزاعات بين دول التشكيلة الرأسمالية العالمية الهادفة الى السيطرة على ثروات البلدان الوطنية.

- انتقال مركز الحركات الدولية المناهضة للرأسمالية من دول الاشتراكية المنهارة الى الدول الوطنية.

-التناقضات الرئيسية في التشكيلة الرأسمالية العالمية أسست بين الدول الرأسمالية المتطورة منها والمعولة وبين الدول الوطنية.

- التناقضات الدولية في التشكيلة الرأسمالية

## خفض امتيازات ورواتب اعضاء مجلس النواب العراقي . . مهمة الصدرين والتشرييين



### د. قاسم حسين صالح

وختمنها بالقول: إن صوت الشعب يقول لكم (كفكم ثراء وفكنا فقرا) فهناك أكثر من (13) مليون عراقي دون خط الفقر باعتبار وزارة التخطيط في سابقة ما حدثت في تاريخ بلد يعد واحدا من أغنى عشرة بلدان في العالم. وأنا بوصفا أصحاب رأي من مفكرين وأكاديميين ومفكرين وقنايين.. نكون بطلنا هذا قد أدينا واجبنا نحو شعبنا الذي ندعوه الى الضغط على اصحاب الشأن لاتخاذ القرار بخفض امتيازات اعضاء مجلس النواب العراقي..ولم يحصل اي اجراء.. وتلك هي مهمة النواب الصدرين والتشرييين، ان يكون اول اجراء لهم هو عرضها على البرلمان الحالي.. وسينجحون بتحقيق هدفين: فنجح من يعارض ذلك اسم الشعب، ودعم نواب الكتل التي تحالفوا معها في اغلبية مريحة..فصدق الشعارات وبناء الدولة لا يبني بارتداء الأفكان وركوب التلك. بل باستعادة وطن يمتلك كل المقومات لأن يعيش الله برفاهية.. وخفض امتيازات ورواتب اعضاء البرلمان هو اول اجراء يهدم لقيام دولة مؤسسات مدنية يستحقها العراق واهله.

فعلى الصعيد السياسي، سيسهم الغاؤها في مجيء مرشحين يهدفون الى خدمة الشعب ويحد من مجيء اشخاص طامعين بالثروة والمنصب، واقتصاديا،سيحقق الغاؤها اكتفاء ماديا بتوفيره مليارات الدولارات لتستثمر في الخدمات العامة وبناء الوطن واخلاقيا،سيسهم الغاؤها في اعادة المنظومة القيمية للناس واحياء الضمير الاخلاقي الذي ضعف او نهرأ عند كثيرين.. واجتماعيا، سيعمل الغاؤها على احياء الطبقة المتوسطة،ويقضي على الغبن الفاحش الذي الحقته بالناس طبقة سياسية استغرت بالثروة. وثقافيا،ستسهم في اشاعة الثقافة التي تقول الحقيقة،وتشيع حرية الصحافة التي احتل فيها العراق مرتبة متأخرة عالميا. وجرائيا،سيترتب على عضو البرلمان الكشف عن أرصدته المالية وامواله الثابتة والمنقولة داخل العراق وخارجه،وشهادته العلمية مصدقة من وزارتي التربية والتعليم العالي في العراق حصرا.ومعنيا، سيعيد الغاؤها (رد الاعتبار) للعراق الذي اعتبر واحدا من افسد ثلاث دول في العالم.

امتيازات معقولة تشكل حافزا له لخدمة شعبه ووطنه، ولكننا ضدها حين تكون غير مبررة. فلقد منح قانون مجلس النواب (13 لسنة 2018) حقوقا خارج المنطق القانوني بأن جعل خدمة عضو مجلس النواب خمس عشرة سنة لينحده تقاعدا وخيالية. وللتاريخ فإننا كنا وقعنا مذكرة حملت تواريخ (2875) بشخصية وطنية من داخل العراق وخارجه قدمت الى الرئاسات الثلاث طالبوا بذلك الواضحا ان الغاء امتيازات اعضاء مجلس النواب سيحقق نتائج ايجابية في جميع مناحي الحياة:

يعني البرلمان،هيئة تشريعية تمثل السلطة الأعلى في الدولة،المخول بموجب دستورها بإصدار تشريعات وقوانين تعبر عن إرادة الشعب واولياته،وتمثيل الشعب امام حكومة نيابية يراقب اداءها بتأييدها ان اصابت ومحاسبتها ان اخطأت.وهو السلطة الأقرب للمواطن واهتماماته لأن افراده يأتون عن طريق الاقتراع العام باساليب ديمقراطية تضمن سرّيتها ونزاهتها،ويشترط فيهم حسن السيرة والسعة.

ويحدد النص الدستوري العراقي ان يكون لكل مئة الف مواطن نائب واحد ليكون البرلمان ممثلا للشعب، فيما يشير واقع حال البرلمان العراقي انه لم يحقق هذا النص. ففي انتخابات 2010 حصل 15 نائباً فقط على القاسم الانتخابي والعتبة الانتخابية،ما يعني ان(310) نائباً لم ينتخبهم الشعب بل فازوا بما تصدقت عليهم اصوات كياناتهم،بينهم من حصل على (78) صوتاً.. وبموجب هذه الحقائق الواقعية والدستورية التي كشفت عن ان ثقة الناخبين العراقيين استقطبت فقط (15) شخصية من بين اكثر من ستة آلاف مرشحا،وباعتراف مفوضية

الانتخابات فإن البرلمان العراقي جاء في 2018 ب(329) عضواً كانت نسبة المشاركة فيه هي الأدنى،ما يعني انه لا يعثل الشعب من الناحية الشرعية. وفي انتخابات 10 تشرين اول/اكتوبر 2021 تراوحت نسبة المشاركة بين 41 الى 43% وفقا للعقضية العليا للانتخابات فيما تقدرها القوى التقدمية والوطنية المقاطعة باقل من ذلك بكثير..،ما يعني في كل الاحوال انها ايضا لا تمثل الشعب من الناحية التشريعية.

ومع ذلك فإن الرواتب التي يتقاضها اعضاء البرلمان العراقي تفوق رواتب اقرانهم في كثير من بلدان العلم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ودول اوروبية فوفقا لجريدة الصباح الرسمية فإن مجموع راتب عضو البرلمان هو 32 مليون دينار بين راتب اسمي ومخصصات الحماية والسكن وغيرها، فضلا عن سلعة تبلغ 90 مليون دينار لا ترد. وباعتبار عضو مجلس النواب بدرجة وزير فإنه يتقاضى ايضا 600 دولار في اليوم في حالة السفر، وانها وفقا لخبراء اقتصاديين كلفت الدولة اكثر من ملياري دولار.

اننا لسنا ضد منح عضو البرلمان

## لن ونجح كوفويد 19



### الدكتور سامي البدرى

وماذا عن المئة وخمسين ألفاً من شاعرات وشعراء الفيس بوك... تقصد الحمقى الذين تحدث عنهم أمبرتو إيكو؟ نعم.

هل يعرف أحد رؤساء العالم أو وزراء دفاعهم أو خارجيتهم أو مديري مخابر انهم أحد منهم؟ اثنان أو ثلاثة منهم فقط.

ويم يمتازون عن المئة وخمسين ألفاً الذين تقفدهم البشرية كل يوم؟ لا شيء فعلا، من الناحية العملية بالذات. إذا لترقد أرواحهم بسلام فلرؤساء الأمم مما يشغلهم وهو تدبير شؤون كوكب الأرض وطرق قيادته!

وماذا لو نجح فايروس كوفيد 19 وفعلاً؟ يا رجلها نحن نعمل من أجل وقفه، ولقاحت وعلاجات وتدابير احترازية... ولحظة دعني أقرأ تقرير مدير المخابرات حول تصريح الرئيس الصيني الجديد... أممم؛ ماذا قلت بشأن التدابير الاحترازية؟

قلت إنها تصادر جزءاً كبيراً من الحرية الشخصية.. ليست أفضل من الموت يا رجل؛ بريك دعني أسمع اتصال وزير الخارجية فهو يحدثني عن المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الروسي قبل ساعة.

الآن عليّ أن أعترف لكم عن حديثي عن مسودة أكثر المخلوقات بدائية وسذاجة؛ الشاعر، فهو مخلوق حالم ويحاول أن يزعج كل ما يصادفه من أحداث وكلام تحث معطف الفلسفة... وكأنه يفهم أكثر من قادة كوكب الأرض وسياسيها ووزرائها وقادة مخابراتها... وأكثر من قادة فيسبوك وتويتر وأخوانتها!

ولنعود الآن لنشد الخيط ويتساعل: كم ستهم إدارات العالم فيما لو نجح وفعلاً كوفيد 19 وأباد نصف البشرية؟ سيشرع رؤساء دول العالم بالأسف وينكسون الأعلام حزناً عليهم؛ وفي صبيحة اليوم التالي سيرتدون بدلاتهم المكوية ويمشطون رؤوسهم بعناية (باستثناء بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، لأنه لا يهتم لا بكي بدلاته ولا بتمشيط شعره) ويدخلون مكاتبهم الرسمية في ذات الساعة؛ لأن الحياة يجب أن تستمر، وموت نصف البشرية لا يعني ان يترك الحبل على الغارب ويُخرب الدنيا!

إذا موت نصف البشرية لم يخرب الدنيا، لكن تجسس المخابرات الروسية أو الصينية على الولايات المتحدة أو العكس هو الذي يخرب الدنيا. أن يقدم الميران التجاري الصيني على مثيله الأمريكي بمقدار 9,05، على سبيل المثال، هو الذي يخرب الدنيا. اكتشاف روسيا لأربعة حقول غاز كبيرة على أرضها، هو الذي يخرب الدنيا، لأنه سيوفر لها المزيد من الاحتياطي الذي يمنحها فرص التحكم بأسعار الطاقة في العالم.

أوف؛ أسرفنا وذهبنا بعيداً في مهاوي السياسة، لنعود لموت مارك وطامع موظفيه المهمين، كم سيغفل الإدارة الأمريكية؛ شهر؛ ثلاثة؛ ولم كل هذا الوقت وتقارير الطب الشرعي أثبتت أن وفاتهم كانت طبيعية وإن الإدارة التي ستخلف إدارة مارك ربما تكون أكثر تعاوناً مع الحكومة الأمريكية، وخاصة في مجال التجسس على مستخدمّي الفيسبوك؟ إذا السلام لروح مارك وكيار موظفيه وليقبلهم الرب في ملكوته... آمين.

الجزء المعطل لدورة الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية التي ترتبط بمصالحها، وإلا، وبالنسبة لهذه الإدارات، فإن إدارة كوكب بعد ثلاث مليارات ونصف، بالتأكيد هو أسهل وأقل استنزافاً للموارد، من ادارته وهو بسبع مليارات، وبالذات في الجانب الأمني والاقتصادي؛

لنرخي الخيط قليلاً ولنعود إلى افتراضات معطف الشاعر ولننصت لتأملاته المتسائلة الشاذة: ما الفرق بين أثر موت (على مطابخ السياسة والاقتصاد الدولية طبعاً) مارك زوكربيرغ وطامع مساعديه (موظفيه) من الصف الأول (يبلغ عددهم عشرة آلاف موظف بحسب يوكوبيديا) وموت 150 ألفاً من شعراء وشاعرات الفيسبوك (من قبائل الحمقى، ممن كانوا يتكلمون في البارات فقط بعد تناول كأس نبيذ، دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً، أما الآن فلهم

الجزء المعطل لدورة الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية التي ترتبط بمصالحها، وإلا، وبالنسبة لهذه الإدارات، فإن إدارة كوكب بعد ثلاث مليارات ونصف، بالتأكيد هو أسهل وأقل استنزافاً للموارد، من ادارته وهو بسبع مليارات، وبالذات في الجانب الأمني والاقتصادي؛

لنرخي الخيط قليلاً ولنعود إلى افتراضات معطف الشاعر ولننصت لتأملاته المتسائلة الشاذة: ما الفرق بين أثر موت (على مطابخ السياسة والاقتصاد الدولية طبعاً) مارك زوكربيرغ وطامع مساعديه (موظفيه) من الصف الأول (يبلغ عددهم عشرة آلاف موظف بحسب يوكوبيديا) وموت 150 ألفاً من شعراء وشاعرات الفيسبوك (من قبائل الحمقى، ممن كانوا يتكلمون في البارات فقط بعد تناول كأس نبيذ، دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً، أما الآن فلهم

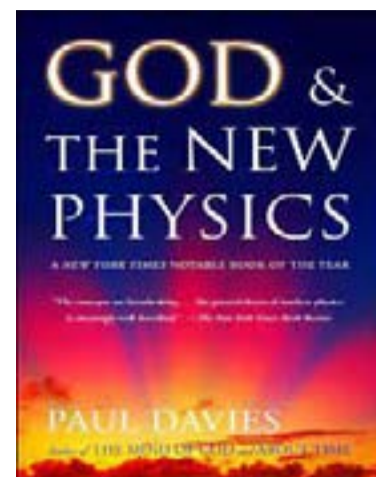
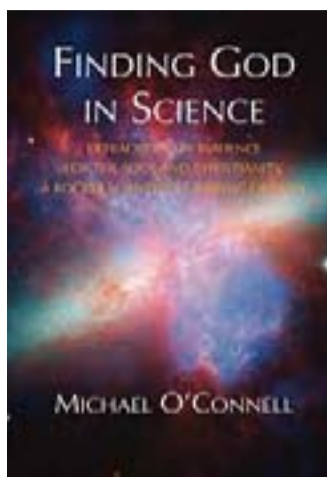




# العلم والدين: مساكنة قسرية أم معايشة تقبل الاختلاف؟

كلام عادي جداً  
حيدر المحسن

جواد كاظم زاير



لطيفة الديمي

تابعت - بشغف - المشهديات الاحتفائية الكبرى التي أحاطت بنشر كتاب صدر حديثاً بالفرنسية بتاريخ 13 أكتوبر، عنوانه Dieu - La science Les preuves, وترجمته العربية (الله، العلم، البراهين). مؤلفا الكتاب هما: ميشيل إيف بولوريه Michel-Yves Bollaere وهو مهندس في مجال المعلوماتية، و أوليفيه بوناسيس Olivier Bonnasies، اللاهوتي خريج مدرسة البوليتكنيك الفرنسية الشهيرة ذات السمعة العالمية منذ أن تأسست في عهد نابليون. ساهم في تأليف الكتاب عشرون فيلسوفاً وعالمياً في اختصاصات متعددة (الفيزياء بالطبع في مقدمتها)، وقد أثار ضجة كبرى في الأوساط الثقافية الفرنسية.

سننظرُ ترجمة الكتاب إلى الإنكليزية، وربما قد يُترجمُ إلى العربية، دفعني فضولي لقراءة مراجعات للكتاب وتعليقات حوله؛ إذ من المتوقع أن يثير عنوان الكتاب (وكنك موضوعه) تساؤلات عديدة، سأضغُ بعض هذه التساؤلات في سياق الملاحظات التالية:

1. يشيرُ عنوان الكتاب (أو على الأقل المراجعات الاحتفائية به) إلى أنه الكتاب الأول الذي يقدمُ براهين قطعية بشأن التوافق التام بين الشواهد العلمية ووجود الله. إن موضوع العلاقة بين الدين والعلم كانت على الدوام ومنذ نشأة حركة التنوير الأوربي في القرن الثامن عشر موضوع جدلية شائكة، ثم تعقدت صور هذه الإشكالية مع تعاطف تيار الحداثة العلمية والتقنية. تناول فلاسفة التنوير (وقبلهم فعل سبينوزا)، وكذلك اللاهوتيون المسيحيون، مسألة الدين والسعي المعقل لفهم العالم، وتفاوتت مقارباتهم في هذا الشأن. إن منبع الاختلاف يكمن في نظرتنا إلى العقلانية Rationality وحدود تداخلها مع الميتافيزيقا الفلسفية. لكن يبقى السؤال الأكثر أهمية هو: هل نحنُ في حاجة إلى الله الذي تنتهه شواهد علمية؟ الله (مثلما كينونات كثيرة أخرى) فكرة متعالية، ترانسندنتالية Transcendental طبقاً للتوصيفات الكانطية (نسبة إلى عمانوئيل كانط)، وليس من ضرورة لجعله موضوعاً خاضعاً للشروط الاختبارية العلمية المحكومة بمحدوديات معروفة.

من جانب آخر، نَمَّ العديدين من الكتب التي نُشرت لتعصيد فكرة مساكنة العلم مع الدين، منها، مثلاً، كتاب نُشر عام 2019 بعنوان إيجاد الله في العلم Finding God In Science، أُلّفه عالم صواريخ عمل في وكالة ناسا حتى تقاعد منها، إسمه مايكل أوكونل Michael O'Connell؛ لكن الكتاب لم يلقَ التقريظ الاحتفائي الذي ناله نظيره الفرنسي رغم أنه يسعى للموازنة بين ميكانيك الكم وفكرة الله.

2. يتناول الكتاب (مثلما هو متوقَّع) تلك الظواهر العلمية التي تتفق مع فكرة الخالق Creator، وعلى نحو أكثر تحصيلاً فكرة انبثاق شيء من لشيء Something from Nothing، في إشارة واضحة إلى حدث الانفجار الكبير Big Bang الذي يُعدُّ الدليل الأوفى على القدرة العظمى السرمدية لقوة تقع خارج نطاق قدرتنا البشرية على الفهم والتعامل. هنا ينشأ سؤالان جوهريان: ماذا لو تطوّر العلم (وهو جوهر معرفي أصله المسألة والتشكيك بالشواهد المعروفة ووضعها على محك التفكير دوماً، وعدم الاستكانة إلى نماذج معرفية "بارادايغمات" ثابتة) ونشأت شواهد تعاكس الشواهد العلمية السابقة؟ ثمُ أن فكرة (تخليق شيء من لشيء) تنطوي على تفصيلات فيزيائية كثيرة قد يتخذها بعض العلماء أداة لنفي مبدأ الخلق Creationism؛ هذه بعض المغاميل التي قد تنتج عن اتخاذ الشواهد العلمية وسيلة لتأكيد أفكار دينية هي طبيعتها مغارة للنهج الاختباري الصارم.

3. كثير من المغامير الجوهريّة في حياتنا ليست موضوعات برهن عليها العلم، والأهم من هذا أننا لسنا في حاجة للبرهنة العلمية عليها؛ فليس بالعلم وحده يحيا الإنسان. هل قرأنا يوماً أن العلم برهن على وجود الحب أو عدم وجوده؟ الحب جوهرٌ

سأوردُ مثالين لإثنين من علماء الفيزياء ممن يناقشون مع النظرة الإلحادية السائدة. الأول هو جون بولكينغهورن John Polkinghorne، عالم الفيزياء النظرية البريطاني الشهير المولود عام 1930، الذي عمل أستاذاً ثم رئيساً لقسم الرياضيات التطبيقية والفيزياء النظرية DAMTP في جامعة كامبردج (وهو القسم الذي كان الراحل ستيفن هوكينغ يعمل أستاذاً فيه) للفترة 1968 - 1979، ثم صار مفكراً لاهوتياً وهاكناً كاثوليكياً يدعو للتوافق بين العلم والدين (العلم والمبادئ الكاثوليكية على وجه الدقة)؛ ويرغم انتقالته الفكرية هذه ظل شخصية اعتبارية بريطانية تحوز كل التقدير والاحترام في أوساط الثقافة البريطانية والعالمية حتى وإن رأى البعض شيئاً غير قليل من الراديكالية الدينية فيه. المثال الثاني هو بول ديفيز Paul Davies، أستاذ الفيزياء النظرية الذي لقيت كتبه شهرة ذائعة على مستوى العالم. كتب ديفيز في مقدمته أحد كتبه: «... فمن بين العلماء غير المتدينين بالمعنى التقليدي للكلمة، نجد كثيرين يعترفون بشعور غامض بوجود "شيء ما" خلف سطح حقيقة الحياة اليومية، معنى ما خلف هذا الوجود؛ فتمة إحساس طاع لدى أوساط أكثر العلماء راديكالية يجوز لنا أن نسميه؛ تجوهر في عبارة "كل مصنوع يستلزم صناعاً"، وبعضها الآخر حديث (مثل مبدأ التصميم الذكي Intelligent Design وجوهرة التنعيم الدقيق Fine Tuning للثوابت الفيزيائية، الموضوع قديم يتلبسُ لبوساً يجتهد بعض العلماء واللاهوتيين في إضفاء جذّة عليه. ثانياً: ليس فتمة من إمكانية للتعايش القسري بين العلم والدين، وليس من ضرورة للمداخلة القسرية بينهما وتصور ضرورة البرهنة على المفهومات الدينية بوسائل وأساليب علمية. يمكن لكل من العلم واللاهوت أن يظل مآكناً في فضائه الخاص وضمن هياكله المؤسساتية في إطار انساق ثقافية محترمة من غير تأثير مباشر أو غير مباشر من جانب الدين على المؤسسة العلمية أو بالعكس. يمكن التعايش بشرط إنقفاء صفة القسرية المؤذية في هذا التعايش. تدلنا الخبرة العملية المتركمة أن هذا أفضل بكثير لكل من العلم والدين معاً.

مفاهيمي وفلسفي نحنُ نصنعه ونشكله طبقاً لرؤانا الفردية وسياقاتنا الثقافية ونمط العلاقات التي نحياها والانساق المجتمعية التي تنقاد لها أنماط السلوك الموصوفة بالمقبولية العامة. قد تخبرنا الشواهد العلمية المدعمة تجريبياً أن جسد المحيّن تندفق فيه نواقل عصبية تعزز الجهاز المناعي وتعيق الشعور بالراحة والاسترخاء؛ لكن العلم ليس له علاقة مباشرة بتقييمنا لفكرة الحب ذاتها في حياتنا. يبقى الحب فكرة تدور في فلك المدارات الفلسفية الميتافيزيقية، وكونها كذلك هو ما يمنحها تلك القيمة الكبرى في حياتنا، وكذا الأمر مع القيم الأخلاقية. حتى العلم ينطوي على مبادئ هي ميتافيزيقية في جوهرها: مبدأ السببية Causality، على سبيل المثال، مبدأ ميتافيزيقي، والخصيصة الميتافيزيقية هنا لها معنى محدّد هو القناعة بالأمر على أساس منظومة اعتقادية Belief System وليس شواهد علمية مثبتة تجريبياً. لعل معظمنا من الذين يتوهمون على معرفة مقبولة بفلسفة العلم (الأسس المفاهيمية لميكانيك الكم على وجه التحديد) قرأوا عن الجدالات اللانهائية التي سادت بين علماء الكم وفلاسفة العلم بشأن السؤال التالي: هل يعمل مبدأ السببية في العالم الصغير (مادون الذري)؟ هنا من المشروع والضروري أن نتساءل: كم سيستفيد الدين (وفكرة الله) من إقحامها في مجادلات مفاهيمية لانهائية؟

4. هناك فتاعة سائدة على المستوى العالمي مفادها أن المشتغلين في حقل العلم (الرياضياتيين والفيزيائيين بخاصة) يتكرون وجود الله. هذه مغالطة تخضعها القناعات الشعبية، ولأبأس من تناولها باستفاضة. يمثل الدين - والمنظومة الاعتقادية بعامة - محوراً مركزياً يتطلع معظم البشر لمساكنته وبخاصة العلماء المميزين (والفيزيائيين على وجه الخصوص)، وغالباً ماتجري الإشارة في هذا الشأن إلى (اينشتاين) وتأكيد على أنه يؤمن بـ (إله سبينوزا) في كل مرة كان يسأل فيها عن إيمانه الديني. العلم مبحث معرفي يختلف تماماً عن القضاء المعرفي للدين، والقطيعة بينهما هي قطيعة معرفية في الوسائل والغايات الاستمولوجية فحسب؛ لكن هذا الأمر لا ينفكي إمكانية التعايش بينهما. نعلم أن الكثير من أعظم الفيزيائيين والعلماء يحملون نوعاً خاصاً من العاطفة الدينية العميقة.

غير أن هذه القضية للأسف الشديد، تقف منها الصحافة في العراق، وكان الجرائد والمجلات المصرية، ومثلها تجارب عالمية صحفية راسخة في احترام التقاليد المهنية في الشكل، وإستقرار الترويسة. غير أن هذه القضية للأسف الشديد، تقف منها الصحافة في العراق، وكان الجرائد والمجلات المصرية، ومثلها تجارب عالمية صحفية راسخة في احترام التقاليد المهنية في الشكل، وإستقرار الترويسة.

غير أن هذه القضية للأسف الشديد، تقف منها الصحافة في العراق، وكان الجرائد والمجلات المصرية، ومثلها تجارب عالمية صحفية راسخة في احترام التقاليد المهنية في الشكل، وإستقرار الترويسة. غير أن هذه القضية للأسف الشديد، تقف منها الصحافة في العراق، وكان الجرائد والمجلات المصرية، ومثلها تجارب عالمية صحفية راسخة في احترام التقاليد المهنية في الشكل، وإستقرار الترويسة.

## جواد سليم وهاشم البغدادي يصممان ترويسة جريدة

وطرحت الجريدة الشعار الجديدة، للمناقشة، وبيّان رأي القراء، وإستلمت حياة التحرير منات الرسائل مع وضد التصميم، البعض إعتبر الشعار قريباً من الشعار (السوفيتي) المنجل والمطرقة، إلا ان كامل الجادرجي زعيم الحزب لم يأخذ بتلك الاعتراضات وإعتمد التصميم، وكان هذا حدثاً مهماً في دعم الفن الحديث، وتبني أفكاره الجديدة، وظهرت الترويسة لأول مرّة في 17 آب 1952، وكتبت الجريدة مقالة بهذه المناسبة جاء فيها: منذ مدة والنية متجهة نحو إجراء تغيير جوهري في شكل وعنوان الجريدة، وكان الهدف الأساس هو ان تكون الشعلة، وهي الرمز التقليدي للأهالي جزءاً من العنوان، كما كان الحال في الشعلة القديمة التي كانت تبدو كأنها لصيقة أو طارئة على العنوان، وتحققاً لهذه الفكرة، تركنا للفنان الحرية في إخراج الشكل الجديد الذي يحقق به أكبر تعبير ممكن في هذا السبيل، وقد تعهد بهذه المهمة الفنان الكبير الأستاذ جواد سليم، وبعد ان رسم سليم الشعلة حدّد على وجه التقريب وضعها بالنسبة للخط، تاركا للخطاط حرية إختيار نوع الخط والنقاط الفنية.

يعرّف الإسلوب بأنه الطريقة في التفكير والتعبير والتأثير، وفي العمل. ومثلما كان زاير يختار حروفه، ونوع الخط، والقلم الرصاص الذي تفرّد باستعماله بيتناً، فهو ينتمي من يروم شفاء أولاده على يديه. الغياب والجهل صفتان مرفوضتان تماماً في من يريد أن يطبّب ابنته أو ابنه عنده.

ولم تدخل بعد التقنيات الحديثة في الطباعة، لكن الجريدة تمتلك عقلاً متنوراً يسعى لصنع تاريخ وهوية عراقية (للأهالي)، فكلفت آنذاك

جريدة الأهرام المصرية بعد أكثر من قرن على صدورهما ما تزال ترويستهما هي نفسها التي صدرت فيها منذ عدها الأول، وكذلك جريدة الأخبار، وغيرها من الجرائد والمجلات المصرية، ومثلها تجارب عالمية صحفية راسخة في احترام التقاليد المهنية في الشكل، وإستقرار الترويسة. غير أن هذه القضية للأسف الشديد، تقف منها الصحافة في العراق، وكان الجرائد والمجلات المصرية، ومثلها تجارب عالمية صحفية راسخة في احترام التقاليد المهنية في الشكل، وإستقرار الترويسة.



## اقرأ

### تاريخ العالم كما ترويه النساء

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "تاريخ العالم كما ترويه النساء" وهو مذكرات الكاتبة البريطانية روزاليندا مايلز وبترجمة د.رشا صادق. تقول الكاتبة: صدر هذا الكتاب بنقطة أكبر مما شعرت به، لأنني لم أعرف كيف سيستقبله القراء، لكن كما اتضح لي، لم أكن الوحيدة التي يؤرقها غياب النساء عن كتب التاريخ. احتفاء الجمهور بكتابي، فاق أحلامي! يشار إلى أن روزاليندا مايلز هي كاتبة إنجليزية، كتبت ٢٣ عملاً، وحصلت على الكثير من الجوائز.



## لقمة الزعيم.. أشهر حلوى فولكلورية تصنع في ميسان

كما يتطلب اعدادها مسك المزيج وهو ساخن مما يؤذي العاملين في صناعتها وتحملهم الحرارة وهم يمسون القالب المرنة بأيديهم من أجل التشكيل ولا ينفع معها لبس القفازات للوقاية من السخونة.

صنف صانعو الحلويات في ميسان حلوى "لقمة الزعيم" واعتبروها من الحلويات الشعبية ذات التاريخ الصناعي الذي يرجع لعقود "تعتبر حلوى اللقمة الزعيم" من الحلويات التي لا تحتاج الى افران او مستلزمات صنع عديدة او حديثة بقدر ما تحتاج الى خبرة، فلوازم صناعتها بسيطة وتعد من الحلويات الشعبية وتحتاج الى قدور طبخ و نار وتشكيل فقط. يقول عبدالله الشكرجي صاحب احد معارض الحلويات في مدينة العمارة (المدى). يقول ابو كرار "يرد البنا العديد من الزبائن من محافظات اخرى خلال زيارتهم لمدينة العمارة منها البصرة او بغداد من اجل شراء حلوى "لقمة الزعيم" بسبب عدم توفرها في محافظاتهم والسبب كما يقولون لا توجد معامل لصنع حلوى "لقمة الزعيم" وحتى ان وجدت فهي قليلة".

الحلويات في المدينة وسمعت منهم انها في الاصل حلوى سورية نقلها صانعو الحلويات الى العراق وانتشرت في المحافظات العراقية وكانت تصنع بكثرة، خصوصا في المعامل الشعبية، فهي لا تحتاج الى اجهزة او معدات".

اطلق العديد من الاسماء على الحلوى المخروطية ذات الالوان المتعددة لكنها اشتهرت باسم "لقمة الزعيم" كما تسمى "طماطة" بسبب طغيان اللون الاحمر على اغلبها ولها اسماء اخرى في مناطق مختلفة. سبب تسمية الحلوى "بلقمة الزعيم" كما يقول المدون سلام رحيم ل(المدى) "اطلقت تسمية "لقمة الزعيم" على الحلوى تيمنا برئيس الوزراء الاسبق الزعيم عبد الكريم قاسم بسبب محبة ابناء الشعب له واطلاق العديد من التسميات وربطها مع اسمه وبقيت على هذا الاسم منذ اطلاقه عليها". لم تعد حلوى لقمة الزعيم تصنع في العديد من المدن والمحافظات الاخرى والسبب كما يقول ابو كرار ل(المدى) "انه تحتاج صناعة حلوى "لقمة الزعيم" الى جهد كبير ومعرفة في نوعية كثافة المزيج لكي تبقى محافظة على قوامها لفترة،



ابو كرار احد المختصين القلائل بصناعة معامل الحلويات، وتشهد رواجاً على شرائها من قبل ابناء المحافظة بل وحتى من قبل ابناء محافظات اخرى.

لكنها ما زالت تصنع في ميسان، خصوصا في معامل الحلويات، وتشهد رواجاً على شرائها من قبل ابناء المحافظة بل وحتى من قبل ابناء محافظات اخرى.

### مهدي الساعدي

يقوم ابو كرار صاحب الستين ونيف من الاعوام في الصباح الباكر بالاشراف على مجموعة من العمال الشباب وهم يقومون بخلط السكر مع النشا وازافة مجموعة من المليات والاصباغ الغذائية وتحريك الخليط على النار في معمله الصغير في مدينة العمارة.

ويقيس مقدار نضج المزيج وتحوله الى قوام متجانس وكثيف بخبرته الممتدة على مدى عقود من الاعوام في سير اغوار مهنته التي اكتسبها من (اسطوات) سبقوه فيها ليعوز لعماله بتشكيل قطع مخروطية من مزيج الكثيف بواسطة قوالب يدوية رغم سخونته ويترك القطع لتبرد ثم يتم جمعها بعد ان بردت وتحولت الى قطع من الحلوى الحمراء لتباع في الاسواق الشعبية.

"لقمة الزعيم" الحلوى الفولكلورية الشهيرة التي اختفت في العديد من المحافظات والمدن العراقية



## مرشح لرئاسة كوريا الجنوبية: انتخبوني وسأعالج صلاتكم..!

أثار مرشح الحزب الحاكم في انتخابات الرئاسة بكوريا الجنوبية لغطا هذا الأسبوع بعد أن اقترح السماح بتغطية علاج الصلع ضمن التأمين الصحي العام، إذ هزل بعض الناخبين لهذا الاقتراح بينما انتقد آخرون برنامجه "الشعوي".

وقدم لي جاي-ميونغ، حامل راية الحزب الديمقراطي، هذا التعهد، قائلاً إن قرابة عشرة ملايين فرد يعانون من تساقط الشعر غير أن كثيرين منهم يلجأون لشراء أدوية من الخارج أو لتناول أدوية البروستاتا كبديل بسبب ارتفاع كلفة العلاج. وأثار الاقتراح ردودا عاصفة من جانب البعض وتداول كثيرون مقطع فيديو زائفا مدته ١٥ ثانية على هيئة إعلان تجاري عن تساقط الشعر يبدو فيه لي وهو يخاطب الناخبين قائلاً إنه أفضل مرشح "لشعركم". وجاء في تعليق على وسائل التواصل الاجتماعي: "لنزرع لي جاي-ميونغ لنا".

## تصريح مخيب للأمال حول كورونا.. موجة جديدة كل 4 أشهر!

للتعامل مع الطفرات المفاجئة.

كما لفت إلى أن الفايروس سيشكل وضعا صعبا للغاية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على الأقل، إلا أنه أوضح أنه من الممكن أن "نرى النهاية في الأفق".

عندما عرّب هنري كيسنجر مستشارا للأمن القومي عام ١٩٦٩، بدأ الأمر مفاجئا للجميع، فليس من السهل أن يعطى هذا المنصب لرجل مولود في ألمانيا، لكن هذا الرجل القصير استطاع أن يلعب في العالم فققر من مجرد صحفي يعمل في صحيفة أسبوعية إلى واحد من أهم رجالات السياسة الأمريكية، يجلس في مكتبه لتمر من أمامه كل الأوراق المتصلة بالشؤون العسكرية والداخلية والخارجية، واضعا ضوابط سياسة صارمة، تذكرت كيسنجر هذه الأيام وأنا أقرأ اشاهد عالية تصنيف وهي تقترح لنا شكل الحكومة والنظام السياسي. عاش العراقيون في ظل القائد الضرورة في أعوام العبور، كل عام يأخذهم إلى عام آخر أكثر بؤسا. ولم يكن يعرض عليهم غير خطاب الساعة التاسعة، التي استبدلت بعد سنوات بخطب الأرباع، لأن كل الطرق تؤدي إلى عبور وهمي. هل هذا قدر الشعب الذي اعتقد أن التغيير سيجعله يعيش عصرا جديدا من الأمان والرخاء، ولم يكن يتوقع أن هذه البلاد لن يسبق امرها من دون السيدة "كيسنجر"!



## الشاعرة مايا أنجيلو أول امرأة سوداء تظهر على عملة معدنية أميركية

بدأت "شحن الكمية الأولى من النقود المعدنية" التي تظهر عليها أنجيلو. وقالت نائبة مدير "هيئة سك العملة"، فينتريس جيبسون: "يشرفني أن أقدم أول عملة معدنية متداوله مخصصة للاحتفاء بالنساء الأمريكيات وإسهاماتهن في التاريخ الأمريكي". وأعربت وزيرة الخزانة الأميركية؛ جانيت يلسين، عن فخرها بأن "هذه القطع النقدية تحتفل بمساهمات بعض أبرز النساء في أميركا".

أخرى، ثم يرتفع مرة أخرى كل ثلاثة أو أربعة أشهر. وتابع أنه يمكن أن تستمر الحياة وإعادة الاقتصاد إلى العمل مرة أخرى في العديد من البلدان، لكن من الضروري احترام الفايروس، وهذا يعني وجود خطط جيدة بالفعل

## جينيفر أنيستون ترد على شائعة الحمل والإنجاب

بعد أعوام طويلة من الشائعات حول موضوع الحمل والإنجاب، خرجت الممثلة الأمريكية جينيفر أنيستون عن صمتها للمرة الأولى خلال مقابلة حديثة معها. وقد انتشر الكثير من الأخبار حول عدم رغبة النجمة بالإنجاب، وخاصة بعد زواجها لمدة ٥ أعوام من الممثل الأمريكي الشهير براد بيت، ولعدة عامين من الممثل جاستن ثيرو. وكانت الشائعة الأشهر التي لاحقت النجمة البالغة من العمر ٥٢ عاما، هي أنها فضلت مهنة التمثيل على الإنجاب والأمومة، وقالت النجمة في مقابلة مع هوليوود ريبورتر: "ليست لديكم أدنى فكرة عما يحدث معي شخصيا، طيبا، لماذا لا أستطيع؟ هل يمكنني إنجاب أطفال؟". كما تناولت جينيفر موضوع "المعايير المزدوجة" التي يفرضها المجتمع على النساء اللواتي يخترن عدم الإنجاب مقارنة بالضغط الذي يمارس على الرجال. وقالت الممثلة: "يمكن أن يتزوج الرجال عدة مرات كما يريدون، يمكنهم الزواج من النساء الأصغر سنا في العشرينيات أو الثلاثينيات من العمر، ولكن لا يُسمح للمرأة بفعل ذلك".



## احتفالية بمناسبة يوم المسرح العربي.. الإعلان عن مسابقة "أيام مسرحية عراقية"



٢٠٢١ تتنافس هذه العروض على جوائز قيمة وذلك لتقييم المنجز المسرحي لقسم المسارح في دائرة السينما والمسرح. وعلن عن لجنة التحكيم، د.جواد الاسدي رئيسا ويعضوية كل من د.يوسف رشيد، د.حسين علي هارف، غانم حميد، فلاح ابراهيم، آلاء نجم ود.علي محمود السوداني وعضوا ومقرا.

وستكون الجوائز على النحو التالي: جائزة أفضل عرض مسرحي اول. جائزة أفضل عرض مسرحي ثاني. جائزة أفضل عرض مسرحي ثالث. وستتم قراءة البيان الختامي وتوزيع الجوائز في احتفالية يوم المسرح العالمي المصادف ٢٧ / ٣ / ٢٠٢٢.



مصطفى زاير معزوفات شهيرة عربية وعراقية وأداءً إنفرادياً لعدد من أعضاء الفرقة لاقت تفاعلا كبيرا من الجمهور الغفير الذي غصت به قاعة مسرح الرشيد وسط جو مليء بالألفة والسعادة وهم يشاهدون تحقق أحلامهم في عودة المسرح

### عامر مؤيد

شهد عام ٢٠٢١ عودة للمشهد المسرحي مرة أخرى بعد تنظيم العراق لمهرجان العراق للمسرح والثاني باسم بغداد للمسرح وبمناسبة اليوم العربي للمسرح احتفت دائرة السينما والمسرح على خشبة مسرح الرشيد بتتمة جهود مبدعيها وصناع ألقها الذين قدموا عصابة جهودهم بهذه الذكرى وجنوا ثمارها مسرحين ومهرجاناً دولياً وعروضاً متتالية روت خشبة مسرح الرشيد بعد سنوات من الجذب والإهمال. فكانوا على موعد مع التكريم والتفمين الذي شمل معظم كوادر الدائرة منتسبين واداريين وفنيين وفناتين



أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 23 °C - 13 °C	البصرة / 26 °C - 13 °C
أربيل / 18 °C - 10 °C	التنجف / 23 °C - 13 °C
الموصل / 20 °C - 11 °C	الرمادي / 23 °C - 10 °C